



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2936

التاريخ : الثلاثاء 2013/7/30

الفبر الرئيسي



عباس: نؤيد إغلاق الأنفاق
شرط ألا تتأثر حياة الناس
وتفعيل اتفاقية 2005 للمعابر

... ص 4

أبرز العناوين



البردويل: نمتلك مئات الوثائق التي تثبت تحريض عباس على حماس
نفتالي بينيت: قتلت الكثير من العرب خلال حياتي ولا مشكلة لدي في ذلك
ليفني: المفاوضات في مصلحة "إسرائيل" وسيكون الأمر شاقاً جداً ومعقداً
موقع صالح النعامي: شهادات إسرائيلية في الصميم في الانقلاب على مرسي
"الدستور المصرية": عباس سلم منصور أدلة إدانة حماس بالإرهاب في مصر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 6 2. عبد ربه: الدعوة الأمريكية لحضور استئناف المفاوضات لم تحدد الخلافات التي سيجري بحثها
- 6 3. شعث: توجهنا إلى المفاوضات بعقول مفتوحة بعد أن حصلنا من كيري على كل ما نريد
- 6 4. رزقة يحذر من تقديم المفاوضات الفلسطيني المزيد من التنازلات
- 7 5. قراقع: أيّ تلاعب إسرائيلي في الإفراج عن الأسرى القدامى سيؤدي إلى "تعطيل" التسوية
- 7 6. تيسير خالد يشدد على رفضه أن يكون إطلاق سراح الأسرى ثمناً للعودة إلى المفاوضات
- 7 7. عشراوي: الإفراج عن 104 أسرى فلسطينيين من القضايا الجوهرية لبدء مباحثات السلام
- 8 8. مصطفى البرغوثي: "قرار الإفراج عن الأسرى يحمل ألغماً كثيرة"
- 8 9. المجلس التشريعي الفلسطيني يندد باعتداء الأجهزة الأمنية الفلسطينية على النائب خالدة جرار
- 8 10. الحمد لله: الحكومة تواصل العمل للنهوض بالقطاع الاقتصادي
- 8 11. نائب فلسطيني يدعو السلطات المصرية لتوخي الدقة تجاه المعلومات التي يقدمها عباس
- 9 12. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لنائبين عن حماس
- 9 13. وزارة الصحة في الضفة تحول 61 مليون شيكل لمستشفيات القدس خلال اليومين المقبلين

المقاومة:

- 9 14. البردويل: نمتلك مئات الوثائق التي تثبت تحريض عباس على حماس
- 10 15. حماس: العودة للمفاوضات خطوة منفردة ومعزولة
- 10 16. الرشق: الأسرى الفلسطينيون ليسوا للمقايسة
- 11 17. عمر شحادة لمعا: الجبهة الشعبية تعلن بدء حملة لإسقاط اتفاقية أوسلو
- 11 18. الفصائل الفلسطينية تجدد رفضها استئناف المفاوضات
- 12 19. ناطق باسم فتح يهدد بـ"تكسير رؤوس" المنددين بالمفاوضات
- 12 20. فتح تتهم حماس بتزوير وثائق رسمية
- 12 21. حماس تعقب على انفراد صحيفة الدستور المصرية: أدلة أبو مازن لمصر مفبركة
- 13 22. حركة المجاهدين تستهجن حملة التحريض التي يشنها الإعلام المصري ضد غزة
- 13 23. مخيمات صور: فتح و"الشعبية" و"الجهاد" يبحثون أمن واستقرار المخيمات الفلسطينية
- 14 24. أمين سر حركة فتح في لبنان: إقرار فلسطيني بتفعيل القوة الأمنية في مخيم "عين الحلوة"
- 14 25. "السفير": حماس لتعزيز العلاقة مع "محور المقاومة"
- 15 26. مخيم "عين الحلوة": بقايا فتح الإسلام يتحرشون بـ"عصبة الأنصار"

الكيان الإسرائيلي:

- 16 27. نفتالي بينيت: قتل الكثير من العرب خلال حياتي ولا مشكلة لدي في ذلك
- 17 28. رئيس جهاز الشاباك: إطلاق سراح الأسرى سيزيد من الخطر الأمني الضفة الغربية
- 17 29. ليفني: المفاوضات في مصلحة "إسرائيل" وسيكون الأمر شاقاً جداً ومعقداً
- 17 30. يعلون: الإفراج عن أسرى أمنيين أهون الشرين
- 18 31. يعقوب بييري لإذاعة الجيش: تكثيف البناء بالمستوطنات الكبرى خلال الشهور المقبلة

32. بيريذ: نريد إقامة دولة فلسطينية بجانب دولة "إسرائيل" تعيش بسلام وصدقة ونهي النزاع
33. الكنيست الإسرائيلي يوافق بشكل نهائي على موازنة 2013-2014
34. مستشار ليبرمان: أخطط لكي يكون تهجير فلسطيني الداخل عن طريق الترحيل الاختياري
35. موقع صالح النعامي: شهادات إسرائيلية في الصميم في الانقلاب على مرسي
36. مردخاي كيدار: مصلحة "إسرائيل" تكمن بتمكين تنظيم القاعدة وفروعه بلبنان من قتال حزب الله
37. "إسرائيل" تحذر حماس من التقرب من إيران
38. هآرتس: البنوك الإسرائيلية تمارس التمييز العنصري ضد فلسطيني الداخل
39. هآرتس: "إسرائيل" تهرب نفاياتها لمكبات عشوائية في الضفة
40. "إسرائيل": المحكمة العليا ترفض التماساً يمنع الجيش من استخدام الفوسفور الأبيض
41. معاريف: "إسرائيل" تجري فحص "DNA" للتأكد من يهودية المهاجرين
42. تيارات دينية يهودية تحذر سلطة المطارات من بناء مسجد بمطار بن غوريون
43. طائرة إسرائيلية بدون طيار تستهدف سيارة في سيناء
44. عاموس هرئيل: التنسيق الأمني مع السلطة يحول دون حدوث انتفاضة

الأرض، الشعب:

45. قراقع يطالب بالإفراج عن كل الأسرى كاستحقاق للسلام العادل
46. مخيم عين الحلوة: وفاة طفلة فلسطينية من مخيم اليرموك بسبب عجز والديها عن علاجها
47. المحكمة المركزية في حيفا تبرأ فلسطينيين في شفا عمرو من تهمة محاولة قتل جندي إسرائيلي
48. مؤسسة التضامن: الاحتلال حول الأسرى القدامى إلى رهائن سياسيين
49. مسؤول فلسطيني ينفي دخول مواد بناء لغزة عبر معبر رفح
50. الاحتلال يعتقل 12 فلسطينياً في الضفة ويطلق سراح أسيرين مقدسيين
51. غزة: مبعودو كنسية المهدي يطالبون بعودتهم إلى بيت لحم
52. غزة: مشاكل صحية بدأت بالظهور على عمال الأنفاق بعد توقفهم عن العمل
53. ناشطون على "الفيسبوك" يقومون بتوزيع شهادات "التخابر مع حماس" تضامناً مع مرسي

ثقافة:

54. صدور كتاب: "ما وراء الاحتلال.. الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية"

الأردن:

55. "إسرائيل" تفرج عن الأسير الأردني عياش

لبنان:

56. نعيم قاسم: المقاومة واحدة في لبنان وفلسطين.. وهي معيار صحة المواقف

عربي، إسلامي:

- 30 57. مستشار عدلي منصور: الموقف المصري من القضية الفلسطينية ثابت ودائم
- 31 58. "الدستور المصرية": عباس سلم منصور أدلة إدانة حماس بالإرهاب في مصر
- 31 59. السلطات المصرية تستأنف هدم الأنفاق في قطاع غزة
- 31 60. إيران: الانقسام الفلسطيني جعل الكيان الإسرائيلي أكثر وقاحة
- 32 61. "هيئة الأعمال الإماراتية" ترصد 60 ألف وجبة سحور للمعتكفين في "الأقصى"

دولي:

- 32 62. أوباما: المفاوضات "واعدة" لكنها تنطوي على «خيارات صعبة»
- 32 63. كيري يكلف مارتن إنديك بإدارة الملف استئناف المفاوضات ويقر بأن المهمة ستكون "صعبة"
- 33 64. روسيا تأمل نجاح المفاوضات
- 33 65. تفاؤل أوروبي إزاء استئناف المفاوضات الفلسطينية "الإسرائيلية"
- 34 66. توافق بين "إسرائيل" والفلسطينيين على التفاوض لتسعة أشهر
- 34 67. الغد الأردنية: واشنطن ستكشف سبب فشل المفاوضات
- 34 68. "صوت يهودي من أجل السلام" تدعو الأمريكيين لمقاطعة "إسرائيل"

مختارات:

- 34 69. الجيش المصري بين ثورتين... رفيق حبيب

حوارات ومقالات:

- 37 70. أنا مصري وأتخبر مع حماس... د. فايز أبو شمالة
- 38 71. بديل المفاوضات العبثية... هاني المصري
- 41 72. ينبغي معرفة استغلال الأزمة في حماس... يوسي بيلين
- 42 73. قرار جبان، غبي، وغير أخلاقي... شالوم يروشالمي
- 43 74. مصر: تدهور متوقع مسبقا... اليعيزر مرم

- 45 كاركاتير:

1. عباس: نويد إغلاق الأنفاق شرط ألا تتأثر حياة الناس وتفعيل اتفاقية 2005 للمعابر

القاهرة: أكد رئيس دولة فلسطين محمود عباس ان مصر ستبقى راعية المصالحة الوطنية، التي لا بد من التوصل اليها، منوها إلى أن هذا الموضوع لن يؤثر على المفاوضات، والمفاوضات لن تؤثر على المصالحة وكلاهما يسيران جنبا الى جنب.

وقال خلال لقائه عددا من الاعلاميين المصريين، مساء أمس الاثنين، في مقر اقامته في قصر الضيافة بالقاهرة، "ان موقفنا السياسي مما يحدث في العالم العربي موقف واحد ومحدد، وهو عدم التدخل في الشؤون

الداخلية العربية، مع تمنياتنا للشعوب العربية بالنجاح في الحصول على مبتغاهما والمحافظة على وحدة بلادها. وأضاف سيادته، 'أتمنى على الاعلام المصري ان يعلم أن موقف معظم الشعب الفلسطيني هو عدم التدخل في الشأن المصري الداخلي، وأن هدفه الرئيسي التخلص من الاحتلال الذي يحتل بلادنا. وأضاف، 'اهنىء الشعب المصري على مواقفه، منوها أن ما فعله هذا الشعب لم يتوقعه أحد، حيث لا يوجد بلد في العالم عدد سكانه نحو 90 مليون يخرج منه أكثر من 30 مليون للميادين العامة!.

وأكد الرئيس 'اننا كسلطة فلسطينية نرفض رفضا قاطعا ان نأخذ سنتيمترا واحدا من أي دولة عربية شقيقة، كما نرفض انشاء منطقة حرة كما اعلن في وقت سابق'، قائلا أنه 'لم يتم مناقشة مثل هذه المواضيع معي أبدا'. تمنى ان تستعيد مصر مكانتها ودورها الريادي وان تبقى أهم الأطراف الذي يعتمد عليها في الحديث عن الحل النهائي، مؤكدا احترامه لإرادة الشعب المصري والدور المصري القيادي للأمة العربية. وأكد على وقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب الشعب المصري، الذي احتضن القضية الفلسطينية، وضحي من أجلها في مختلف مراحلها النضالية، وعلى وقوفه اجلالا واكبارا للشعب المصري العظيم بجمع أطرافه ومؤازرته ودعمه. وتطرق الى موضوع استئناف المفاوضات، قائلا 'ان أمريكا جادة جدا في الوصول الى تسوية، وتم ابلاغنا ان الرئيس الأمريكي اوباما ووزير خارجيته كيري تعهدا بدعم هذه المفاوضات للوصول الى نتيجة، وبالتالي نحن جادون في إنجازها خلال السقف الزمني.

ولفت إلى ان القرار الذي اتخذه الاتحاد الاوروبي بعدم التعامل مع منتجات المستوطنات جيد جدا. وأضاف سيادته: ان 'لجنة المتابعة العربية' اجتمعت مع وزير الخارجية الأمريكي في عمان، وأكدت لي تأييد 18 دولة عربية لاستئناف المفاوضات. وعبر عن أمله ان 'تسير الأمور السياسية بيننا وبين الاسرائيلين وخاصة بعد اتفاقنا على ان المفاوضات ستكون من 6-9 أشهر، وسنتناول فيها موضوعين اساسيين هما الحدود والأمن، ويتبع ذلك جميع قضايا المرحلة النهائية وخاصة اللاجئين والمياه وغيرها'.

ونوه الرئيس إلى خروج مظاهرات في رام الله مؤخرا ضد الذهاب الى المفاوضات، معتبرا أن هذا هو رأي المتظاهرين وموقفهم. وحول موضوع الأسرى قال 'ان قضية أسرى ما قبل 1993 كانت مستعصية جدا لكنا تمكننا من حلها وتم الإعلان من قبل الجانب الاسرائيلي عن اطلاق سراح هؤلاء الاسرى على 3 أو 4 دفعات من خلال مراحل المفاوضات، وهم من كل اطراف الشعب الفلسطيني.

وأكد انه سيتم الإفراج خلال الدفعة الأولى عن 104 اسير ممن اعتقلوا قبل 'اوسلوا'، وهناك حديث عن 250 اخرين ممن اعتقلوا بعد 'اوسلوا'. وتطرق لقضية المعابر في قطاع غزة وأكد على 'أهمية ايجاد حل لهذه المسألة قانونيا مع الاستمرار في إدخال البضائع من خلال المعابر الشرعية، مع تأكيدنا على أن الاتفاق غير مقبولة وهذا قلناه منذ 7 سنوات وطالبنا دائما بإغلاقها، شريطة ان لا يتأثر إمداد اخواننا في القطاع بالمواد الأساسية والاحتياجات الضرورية'.

وقال 'نحن مستعدون ان نرجع الى اتفاق 2005 لنطبقه بحيث يوجد معبر للأفراد وآخر للبضائع بالاتفاق بيننا وبين مصر واسرائيل، وأمل ان تغلق الاتفاق في اقرب وقت لنبدأ صفحة جديدة وننهي معاناة اهلنا في قطاع غزة'.

وأكد أنه تم التحدث مع الرئيس عدلي منصور بالتفصيل حول موضوع المعابر، وقال ان القيادة المصرية متفهمة تماما، علما أن هذا ليس له علاقة بالمصالحة وانما له علاقة بحياة اخواننا في القطاع.

وحول المصالحة واللقاءات مع 'حماس'، قال سيادته اتفقنا في الدوحة وفي القاهرة على تشكيل حكومة فلسطينية برئاسة برئاستي وهو طلب من 'حماس'، وعلى إصدار مرسوم بذات اليوم بانتخابات تجري خلال 3 أشهر

تشريعية ورئاسية ومجلس وطني' وبهذا ستكون قد تمت المصالحة، ونحن لا نريد ان نقصي احدا بل نريد ان يكون الكل معنا بالشروط التي اتفقنا عليها، مؤكدا حرصه على اتمام المصالحة وفق ما اتفق عليه وما اعلن عنه في القاهرة على لسان رئيس المكتب السياسي ل'حماس' خالد مشعل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/7/30

2. عبد ربه: الدعوة الأمريكية لحضور استئناف المفاوضات لم تحدد الخلافات التي سيجري بحثها

نشرت وكالة رويترز للأخبار، 2013/7/30 نقلاً عن مراسلتها في واشنطن، وجدي الالفي، أن ياسر عبد ربه المسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية قال إن خطاب الدعوة الذي أرسلته الولايات المتحدة لحضور محادثات استئناف مفاوضات السلام بين "إسرائيل" ومنظمة التحرير في واشنطن لم يحدد أي الخلافات التي سيجري بحثها. لكن عبد ربه قال لإذاعة صوت فلسطين "من حيث المبدأ صحيح أن يبدأ البحث في قضايا الحدود والأمن".

وأضافت الدستور، عمان، 2013/7/30، نقلاً عن وكالات الأنباء، أن عبد ربه قال: "هذا نقص وخلل كبير في السلوك الأمريكي والإسرائيلي لأنهم لا يبحثون في أمنهم الثنائي ولكن في قضية مركزية وأساسية بالنسبة لنا وهي تمس مستقبلنا بأكمله اسمها امن الشعب الفلسطيني ومستقبل شعبنا فوق ارض وطنه".

3. شعث: توجهننا إلى المفاوضات بعقول مفتوحة بعد أن حصلنا من كيري على كل ما نريد

رام الله - محمد يونس: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث لصحيفة الحياة "إن المفاوضات الفعلية ستجرى في البلاد، وأن مفاوضات واشنطن تتناول الأسس السياسية والإجرائية. وأضاف: "توجهننا إلى المفاوضات بعقول مفتوحة بعد أن حصلنا من كيري على كل ما نريد، حصلنا على دعوة إلى التفاوض على أساس حدود عام 1967، وعلى قرار إسرائيلي بإطلاق أسرى ما قبل اتفاق أوسلو". لكن شعث لم يخف شكوكه العميقة إزاء فرص نجاح هذه المفاوضات، وقال: "ذهبنا إلى المفاوضات بحثاً عن حل، لكن جملة ممارسات الحكومة الإسرائيلية من بناء استيطاني وتهويد تلقي غيوماً كثيفة من الشكوك على نياتها الحقيقية". وأضاف: "هذه حكومة متطرفة، لكن نحن ذاهبون للتفاوض بناء على الدعوة الأميركية لفترة تتراوح بين ستة إلى تسعة أشهر، وسنرى إذا كانت هذه الحكومة جدية".

الحياة، لندن، 2013/7/30

4. رزقة يحذر من تقديم المفاوضات الفلسطيني المزيد من التنازلات

عمان - نادية سعد الدين: قال يوسف رزقة المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة إن "قرار التفاوض فردي وليس مؤسسياً ولا شعبياً أو فصائلياً، حيث لم يتم اللجوء إلى الشعب، وبالتالي غاب التفويض الممنوح له للعودة إلى المفاوضات". وأضاف، لصحيفة الغد من فلسطين المحتلة، إن "جولة التفاوض الجديدة لن تخرج بأية نتائج ملموسة، في ظل رعاية أميركية غير منصفة وغياب رؤية جديدة في تقديم الحقوق الوطنية الفلسطينية". وحذر من "تقديم المفاوضات الفلسطيني المزيد من التنازلات في ظل ما يعانيه من حالة اليأس والإحباط وأمام الواقع العربي المأزوم والوضع المالي الخانق للسلطة وقرب انهيارها إذا لم تتوجه للمفاوضات".

الغد، عمان، 2013/7/30

5. قراقع: أي تلاعب إسرائيلي في الإفراج عن الأسرى القدامى سيؤدي إلى "تعطيل" التسوية

غزة - رائد لافي: شدد وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطيني عيسى قراقع، أمس، على أن أي "تلاعب" من جانب "إسرائيل" في الإفراج عن الأسرى القدامى المنوي تحريرهم قبيل انطلاق المفاوضات سيؤدي إلى "تعطيل" التسوية قبل أن تبدأ، وقال "إن الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين وفق القرار الإسرائيلي يجب أن ينص على عودتهم لمنازلهم وأنه من غير المسموح بالتلاعب بالقضية". جاءت تصريحات قراقع رداً على ما نشرته وسائل إعلام إسرائيلية كتوصيات لرئيس جهاز "الشاباك"، نقضي بإبعاد بعض الأسرى إلى الخارج وبعضهم إلى غزة ورفض الإفراج عن بعضهم، وشدد على أن هذه التصريحات "أمر مرفوض وسيؤدي إلى تعطل عملية التسوية قبل أن تبدأ".

الخليج، الشارقة، 2013/7/30

6. تيسير خالد يشدد على رفضه أن يكون إطلاق سراح الأسرى ثمناً للعودة إلى المفاوضات

رام الله - وليد عوض: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد إن موافقة الحكومة الإسرائيلية على الإفراج عن 104 أسرى فلسطينيين في إطار إعادة إطلاق العملية السياسية، يدعو إلى التفاؤل وي طرح الفرح بين أبناء الشعب الفلسطيني، مشدداً في الوقت ذاته على رفضه أن يكون إطلاق سراح الأسرى ثمناً للعودة إلى المفاوضات. وأضاف خالد بأن استئناف المفاوضات وفق صيغة كيري لقي رفض أغلبية ساحقة من أعضاء اللجنة التنفيذية خلال اجتماعها الأخير؛ لأن الصيغة المطروحة لا توفر أساساً مناسباً للذهاب إلى المفاوضات، محذراً من تقديم القيادة الفلسطينية أي تنازلات مقابل العودة للمفاوضات. ويرى خالد أن عباس وبعض القيادات الفلسطينية لم يترثوا باتخاذ قرار المضي بالمفاوضات، مشيراً إلى أن هذا القرار غير مدعوم بغطاء وطني من فصائل منظمة التحرير. ودعا خالد إلى الإصرار على موقف الإجماع الوطني برفض استئناف المفاوضات قبل الحصول على تعهد واضح وصريح، بوقف الاستيطان واحترام حدود الرابع من حزيران 1967.

القدس العربي، لندن، 2013/7/30

7. عشراوي: الإفراج عن 104 أسرى فلسطينيين من القضايا الجوهرية لبدء مباحثات السلام

عمان - نادية سعد الدين: اعتبرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير النائب حنان عشراوي أن الإفراج عن 104 أسرى فلسطينيين يعتبر من القضايا الجوهرية لبدء "المباحثات الأولية" قبل ذهاب القيادة الفلسطينية إلى واشنطن. وأوضحت أن "المباحثات الأولية" تستهدف الوصول لأرضية واضحة للنظر بإمكانية إطلاق المفاوضات على أساس حدود 67 ووقف الاستيطان.

الغد، عمان، 2013/7/30

8. مصطفى البرغوثي: "قرار الإفراج عن الأسرى يحمل ألغماً كثيرة"

عمان - نادية سعد الدين: رأى الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية النائب مصطفى البرغوثي أن "قرار الإفراج عن الأسرى يحمل ألغماً كثيرة". وأحال في ذلك إلى تصريح وزير العدل الإسرائيلي تسيبي ليفني بالتدريج في الإفراج عن الأسرى ومنوط بإثبات الجانب الفلسطيني لما سمته "الجدية" في المفاوضات،

معتبراً أن "الاحتلال يحاول استخدام قضية الأسرى وسيلة ابتزاز سياسي على طاولة المفاوضات لانتزاع تنازلات سياسية من الجانب الفلسطيني". وحذر من "بدء المفاوضات في ظل الاستيطان، مما يعني سعي الاحتلال لاستخدام المفاوضات غطاء لمشاريعه الاستيطانية التوسعية".

الغد، عمان، 2013/7/30

9. المجلس التشريعي الفلسطيني يندد باعتداء الأجهزة الأمنية الفلسطينية على النائب خالدة جرار

ندد المجلس التشريعي الفلسطيني باعتداء الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله على النائب خالدة جرار لدى مشاركتها في مسيرة احتجاج ضد قرار استئناف المفاوضات في مدينة رام الله ظهر أمس الأحد. وأكد د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس، في بيان صحفي يوم الاثنين، أن هذا الاعتداء يشكل عملاً بالغ الخطورة ويمثل انتهاكاً صارخاً للحصانة البرلمانية التي يمثلها نواب المجلس التشريعي. ودعا بحر الفصائل الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية لإدانة هذا الاعتداء وفضح السلوكيات والممارسات الاستبدادية للسلطة وأجهزتها الأمنية ضد نواب الشعب الفلسطيني وسائر أبناءه.

فلسطين أون لاين، 2013/7/29

10. الحمد لله: الحكومة تواصل العمل للنهوض بالقطاع الاقتصادي

رام الله: أكد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله خلال زيارته محافظة قلقيلية، أمس، أن الحكومة تواصل العمل من أجل النهوض بالقطاع الاقتصادي عبر تحويل الاقتصاد الوطني من خدماتي إلى منتج رغم انتهاكات الاحتلال. وأشار الحمد الله إلى أن الحكومة تسعى لتوفير التمويل اللازم لكافة المشاريع التنموية، مشدداً على أن محافظة قلقيلية ستكون ضمن أولويات الحكومة في هذه المشاريع. وقال الحمد الله، إن الحكومة ستواصل دعم ثبات المواطن على أرضه في ظل الاستيطان وجدار الفصل الذي قسم قلقيلية إلى ثلاثة كتلتين.

الأيام، رام الله، 2013/7/30

11. نائب فلسطيني يدعو السلطات المصرية لتوخي الدقة تجاه المعلومات التي يقدمها عباس

غزة: طالب النائب إسماعيل الأشقر رئيس لجنة الداخلية والأمن في المجلس التشريعي الفلسطيني، السلطات المصرية بتوخي الحذر والدقة البالغة من المعلومات التي وصفها بـ"المضللة والمفبركة والكاذبة" التي تأتيهم من قبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ومعاونيه. وأشار الأشقر في تصريح مكتوب تلقته "قدس برس" الاثنين 7/29 إلى ما سماه بـ"المؤامرة والجريمة النكراء" التي تديرها مفوضية الإعلام الفتحاوي بموافقة ومرجعية الرئيس عباس حول "تزويد الإعلام المصري بمعلومات مفبركة ومضللة وكاذبة يتم صنعها في مقاطعة رام الله وبالتعاون مع السفارة الفلسطينية في القاهرة عن تدخل حركة المقاومة الإسلامية حماس في الشأن المصري والصاق تهم لحماس بارتكابها جرائم ضد الأمن والجيش المصري". حسب تعبيره.

ودعا الأشقر إلى وقفة وطنية حقيقية وجادة "لمحاكمة الرئيس عباس ومعاونيه جماهيرياً وشعبياً بتهمة تخريب العلاقة مع مصر" بحسب تعبيره.

قدس برس، 2013/7/29

12. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لنائبين عن حماس

رام الله: جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلية مدة حكم الاعتقال الإداري بحق نائبين في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس، لستة أشهر إضافية. وأوضحت مصادر في كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية لمراسل "قدس برس"، أن محكمة "عوفر" العسكرية أصدرت يوم الاثنين 7/29، قراراً بتجديد الاعتقال الإداري بحق النائب المقدسي أحمد عطون المبعد إلى رام الله والنائب حاتم قفيشة من الخليل، لمدة ستة أشهر للمرة الثانية على التوالي. وأشارت المصادر، أن المحكمة الإسرائيلية ستعقد خلال الأيام المقبلة جلسة لتثبيت الحكم الإداري الصادر بحق النائبين عطون وقفيشة، كما قالت.

قدس برس، 2013/7/29

13. وزارة الصحة في الضفة تحول 61 مليون شيكل لمستشفيات القدس خلال اليومين المقبلين

رام الله: قال وزير الصحة في السلطة الفلسطينية في رام الله، د. جواد عواد، مساء يوم الاثنين: إن الوزارة بصدد تحويل 61 مليون شيكل من مستحقات مستشفيات مدينة القدس، وذلك خلال اليومين المقبلين. وهي عبارة عن منحة مقدمة من الاتحاد الأوروبي. وأكد بأن هذه الدفعة المالية تسد ما قيمته 68% من إجمالي الديون المتراكمة على وزارة الصحة لصالح مستشفيات مدينة القدس، والتي تبلغ حوالي 90 مليون شيكل.

القدس، القدس، 2013/7/30

14. البردويل: نمتلك مئات الوثائق التي تثبت تحريض عباس على حماس

غزة- محمد العرابيد: أكد الدكتور صلاح البردويل القيادي في حماس "أن الحركة لديها مئات الوثائق الخطيرة التي تكشف وتدين تورط قيادة السلطة في رام الله بتلفيق الأكاذيب ضدها في وسائل إعلام مصرية".

وقال البردويل في تصريح خاص بـ"الرسالة نت" الأحد: "عثرنا على كم كبير من الوثائق -تصل إلى المئات- تتناول الأخبار التي بثتها وسائل إعلام مصرية وتزج فيها بحماس في الأحداث الجارية بالجمهورية، وعرفنا من هو مصدر الأخبار وكيف جري تأليفها، وكيف أرسلت كذلك للصحافة المصرية". وأضاف: "المفاجأة الأكبر أن على رأس حملة تشويه حماس هو محمود عباس نفسه، ويساعده الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة، وماجد فرج رئيس جهاز المخابرات العامة بالضفة، ولهم بؤرة في القاهرة يقودها الدكتور جواد الحرازين، من ضمنها بشير أبو حطب وأحمد منصور دغمش وسفير السلطة بركات الفراء، وبمساعدة إعلاميين من قطاع غزة والضفة".

وأشار البردويل إلى وجود خطة "معدة بشكل كامل" تستهدف حماس، وقال "تشرنا وثيقة خطيرة واحدة فقط من مئات بحوزتنا لأن الوقت لم يسعفنا أن ننتظر".

وأكد القيادي في حماس أن زيارة أبو مازن إلى القاهرة ولقاءه الرئيس المؤقت عدلي منصور، تأتي لدفع الحكومة المصرية إلى إصاق تهمة قتل الجنود الستة عشر المصريين في سيناء رسمياً بحركة حماس من خلال النيابة والقضاء "وقد أخذ عباس بحوزته مجموعة من الوثائق التي جرى تلفيقها لأجل هذا الغرض".

ونوه إلى أن الحملة الإعلامية اشتدت ضد حماس بعد إعلان عباس العودة إلى المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، وتابع: "يريد أبو مازن أن يزيح من طريقه كل من يعترض خيار المفاوضات، وهو يعلم أن أقوى طرف يعارضه هو حماس". واستدرك البردويل قائلاً: "لأجل ذلك، عمد عباس إلى إزاحة حماس عبر وسائل خفية، من ضمنها تفتيق التهم والأكاذيب، ووضع الحركة في مواجهة مصر؛ من أجل أن ينجو أبو مازن بنفسه من الملاحقة بتصفيته القضية الفلسطينية".

الرسالة، فلسطين، 2013/7/28

15. حماس: العودة للمفاوضات خطوة منفردة ومعزولة

(يو. بي. آي): اعتبرت حركة "حماس"، أمس، أن عودة السلطة الفلسطينية إلى المفاوضات مع "إسرائيل" خطوة "منفردة ومعزولة وتتجاوز الإجماع الوطني". وقال الناطق باسم "حماس" سامي أبو زهري في بيان له إن "عودة (الرئيس الفلسطيني محمود) عباس إلى طاولة المفاوضات مع الاحتلال، تمثل خطوة منفردة ومعزولة لا تعبر عن حقيقة موقف الشعب الفلسطيني". وشدد على أن استئناف المفاوضات "خطوة مرفوضة وطنياً من جميع الفصائل الفلسطينية". ودعا البيان إلى التراجع عن خطوة العودة للمفاوضات "لما لها من خطر شديد على القضية ولأن المستفيد الوحيد من ذلك هو الاحتلال".

الخليج، الشارقة، 2013/7/30

16. الرشق: الأسرى الفلسطينيون ليسوا للمقايسة

رام الله - وليد عوض: شدد عزت الرشق، القيادي في حركة حماس، على أن الأسرى الفلسطينيين ليسوا للمقايسة، منتقدا الطريقة التي انتهجها فريق مفاوضات السلطة لتحرير الأسرى، وقال في تصريح على صفحته على 'فيسبوك' الاثنين: 'شتان بين تحرير الأسرى ضمن صفقات مشرّفة تُكسر فيها شوكة الاحتلال وغطرسته وبين محاولات تحريرهم ضمن مقايضة على تنازلات تخدم الاحتلال ومخططاته'. وأشار الرشق في حديثه لصفحة 'وفاء الأحرار' التي قامت بها حركة حماس وفصائل المقاومة وحررت بموجبها ما يزيد عن 1000 أسير فلسطيني مقابل الجندي الإسرائيلي غلعاد شاليط.

القدس العربي، لندن، 2013/7/30

17. عمر شحادة لمعا: الجبهة الشعبية تعلن بدء حملة لإسقاط اتفاقية أوسلو

رام الله: أعلن عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عمر شحادة، اليوم الأحد، أن الجبهة تعلن للملا بأنها ستبدأ حملة شعبية لإسقاط اتفاقية أوسلو، ومن أجل إعادة الشرعية إلى الشعب الفلسطيني، باعتباره هو مصدر القرار ومصدر الشرعية.

جاءت أقوال شحادة هذه في حديث لمراسل وكالة معا عقب المواجهات بين أنصار الجبهة والشرطة الفلسطينية اليوم، والتي أوقعت إصابات في صفوف الطرفين.

وشدد شحادة على أن ما جرى اليوم "ما جرى شيء يندى له الجبين، وهو يعبر عن حالة جبن، وعن حالة خذلان وعن حالة كبت نتيجة مطأطأة الرأس أمام المستوطنين، وأمام جنود الاحتلال، فما كان من بعض شذاذ الآفاق أن رفعوا أسلحتهم وعصيهم على رؤوس بنات وشباب الشعب الفلسطيني". وقال شحادة إن ما جرى اليوم هو بداية لمشروع شعبي وجماهيري في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي أراضي 48 ومخيمات الشتات حتى استعادة الوحدة الوطنية على قاعدة استراتيجية وطنية بديلة لنهج أوصلو ولممثليه ورموزه.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/7/29

18. الفصائل الفلسطينية تجدد رفضها استئناف المفاوضات

ذكرت الحياة، لندن، 2013/7/30، عن فتحي صباح غزة، أن ردود فعل الفصائل الفلسطينية الراضية باستئناف المفاوضات مع إسرائيل تواصلت، ووصفت حركة "حماس" عودة الرئيس محمود عباس إلى طاولة المفاوضات بأنها "خطوة منفردة ومعزولة لا تعبر عن حقيقة موقف الشعب الفلسطيني، ومرفوضة وطنياً من الفصائل الفلسطينية كافة". ودعت في بيان امس عباس إلى "التراجع عن خطوة العودة الى المفاوضات لما لها من خطر شديد على القضية، ولأن المستفيد الوحيد من ذلك هو الاحتلال الإسرائيلي". وقالت: "الجهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان أمس إن مكتبها السياسي "رفض استئناف المفاوضات مع العدو الاسرائيلي، إلا في حال توافرت المتطلبات لمفاوضات متوازنة تضمن الوصول إلى تحقيق الاهداف الوطنية لنضالات شعبنا الفلسطيني". ودعت الشعب الفلسطيني الى المشاركة في اعتصام في غزة اليوم رفضاً لاستئناف المفاوضات.

كما جدد حزب "الشعب" في بيان امس "رفضه استئناف المفاوضات وأي انفراد بالقرار السياسي الفلسطيني"، مطالباً "بعدم استئنافها من دون التزام إسرائيلي واضح بوقف الاستيطان ومرجعية قرارات الأمم المتحدة وحدود عام 1967 وإطلاق الأسرى".

وفي بيان منفصل، طالبت "الشعبية" بـ "كشف الحقائق المخفية المتصلة باستئناف المفاوضات أمام الرأي العام الفلسطيني"، وحضت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على "تحمل مسؤولياتها تجاه الرأي العام الفلسطيني الذي يجري تجاهله وتجهيله تماماً بمجريات الامور التي بقيت طي الكتمان" في ما يتعلق باستئناف المفاوضات.

واعترفت أن "ما وصف بتعهد وزير الخارجية الاميركي للطرف الفلسطيني بأنه يجب أن ترتكز الحدود بين الطرفين الى خطوط عام 1967 مع تعديلات متفق عليها، ولاسرائيل بالدولة اليهودية، يقوّض عملياً التعهد الاميركي للطرف الفلسطيني، وينفي حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والرواية الفلسطينية من أساسها، فضلاً عن كون قبول هذا التعهد خروجاً على قرار المجلس المركزي وموقف فصائل العمل الوطني والاسلامي". ودعا عضو المكتب السياسي لـ "الشعبية" رياح مهنا الشعب الى "الالتفاف حول الجهة من أجل مواصلة الفعاليات الضاغطة لمنع سياسة التنازلات واستئنافها المفاوضات برعاية اميركية، ما يعتبر تجاوزاً خطيراً لقرارات المؤسسات، وعلى رأسها المجلس المركزي".

وأضافت وكالة قدس برس، 2013/7/29، من رام الله، أن "الجهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" أدانت قرار السلطة برام الله العودة إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية، باعتباره "قراراً سياسياً خطيراً يضر بالقضية الوطنية الفلسطينية ويعزز الانقسام ويخدم الاحتلال الإسرائيلي"، حسب رأيها.

وقالت "القيادة العامة" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليو الاثنين (7/29)، "إن هذا القرار جاء معاكساً لرغبات شعبنا الفلسطيني ومؤسساته، ويمثل خروجاً على الإجماع الوطني المتمثل بمواقف كافة فصائل العمل الوطني والإسلامي، التي عبرت عن رفضها القاطع للمفاوضات وفق الشروط الأمريكية الإسرائيلية في ظل تصاعد الاستيطان وتهويد القدس وهدم بيوتها وتهجير سكانها"، كما قالت.

19. ناطق باسم فتح يهدد بـ"تكسير رؤوس" المنددين بالمفاوضات

فلسطين المحتلة: هدد ناطق باسم حركة "فتح" باستخدام القوة لتفريق أي تظاهرة للتنديد بالعودة إلى المفاوضات، و"تكسير رؤوس المتظاهرين" الذين يحاولون التقدم نحو المقاطعة (مقر الرئاسة) في رام الله، على خلفية قمع مسيرة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وأشاد جمال نزال في تصريحات نشرها على صفحته الشخصية على "فيس بوك"، بقمع الشرطة الفلسطينية المسيرة التي نظمتها "الشعبية" أول أمس الأحد، وقال "ما حدث تم وفق القانون وبمهنية وصبر من عناصر الشرطة في رام الله"، متهماً المتظاهرين بمحاولة اقتحام المقاطعة، ومبرراً التصدي لهم بالقول إنه "يحق للدولة استعمال العنف غير القاتل للتصدي لمشاعبين"، ونشر نزال مقطع لفيديو يظهر قمع الشرطة عنونه بـ"استمتعوا بهذا الرابط وقوات فلسطين تمارس الحق القانوني بتكسير رؤوس الفالنتين وفق واجبها القانوني في منع هؤلاء من تدنيس قبر أبو عمار".

الخليج، الشارقة، 2013/7/30

20. فتح تتهم حماس بتزوير وثائق رسمية

القاهرة، رام الله (الاتحاد): اتهمت "فتح" غريماتها "حماس" بتزوير وثائق رسمية زعمت أن "فتح" أرسلتها إلى السلطات المصرية لتحريضها ضدها. ودحض عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" موفق مطر، في بيان أصدره باسم مفوضية الإعلام والثقافة في الحركة صحة ما نشرته "حماس" بشأن مسؤولية الحركة عن حملة التحريض ضدها في وسائل الإعلام المصرية، واعتبرها "كيداً وسقوطاً أخلاقياً ووطنياً، وجريمة جنائية يعاقب عليها القانون".

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/7/30

21. حماس تعقب على انفراد صحيفة الدستور المصرية: أدلة أبو مازن لمصر مفبركة

أكد الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس: أن التصريح الصادر في صحيفة الدستور من أحد المسؤولين المصريين حول تسليم حركة فتح لمصر تقارير متعلقة بشأن تدخل حماس في الساحة المصرية، يمثل دليلاً قاطعاً على تورط حركة فتح في تحريض السلطات القائمة في مصر على المقاومة الفلسطينية وحركة حماس، والحركة تؤكد مجدداً أن كل ما تتحدث عنه فتح مع المسؤولين المصريين هو فيكرات وأكاذيب وسنفضح ذلك بالوثائق.

وكان مصدر سيادي قد أكد في تصريح خاص للدستور، أمس، أن السلطة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن قاموا بتسليم أدلة وتقارير ورقية مكتوبة، حول نشاط حركة حماس وخاصة ذراعها العسكرية؛ كتائب عز الدين القسام في شبه جزيرة سيناء.

وأوضح المصدر، أن هذه التقارير تشير إلى أن كتائب القسام قدمت دعماً للرئيس السابق محمد مرسي وأنصاره المعتصمين في رابعة، بالإضافة إلى مجموعة من أسماء بعض قادة كتائب عز الدين القسام الذراع

العسكرية لحماس، متورطة في الأعمال الإرهابية مع الجهاديين في سيناء، من أجل ضرب الأمن القومي المصري.

وأفاد المصدر أيضاً، أن الرئيس أبو مازن يهمله مصلحة الأمن القومي المصري، ولن يتوانى عن إبلاغ الجهات المختصة بأي معلومات تهم الأمن القومي المصري.

الدستور، مصر، 2013/7/29

22. حركة المجاهدين تستهجن حملة التحريض التي يشنها الإعلام المصري ضد غزة

استهجن المفوض الإعلامي لحركة المجاهدين الفلسطينية د. سالم عطا الله زج الاعلام المصري باسم حركة "حماس" والمقاومة الفلسطينية في حملة تحريض "تتساق مع الحملات الصهيونية وتتفق مع التأليب الصهيوني العالمي ضد المقاومة ونشويه صفحاتها البيضاء".

وأكد عطا الله في تصريح صحفي وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، أن المقاومة الفلسطينية حريصة على أن ترى مصر قوية متينة عزيزة، مشدداً على أن الأمن المصري هو جزء مهم من الأمن الفلسطيني والعربي.

وتسائل عطا الله "هل التعامل مع حركة حماس والمقاومة الفلسطينية يعد تخابراً؟، وهل أصبح العدو الاستراتيجي للأمة هو حماس والمقاومة الفلسطينية؟، أين ذهب العدو الصهيوني الذي يثير الفتنة في الأمة العربية وفي مصر والذي يحتل أرضنا ويدنس قدسنا".

ودعا المصريين إلى عدم الاصغاء لأبواق الفتنة وعدم الالتفاف لذلك الإعلام المتساق مع الدعاية الصهيونية والذي يحاول ان يشوه صورة المقاومة الفلسطينية البيضاء الناصعة التي أضافت سجلاً مشرفاً للأمة جمعاء.

فلسطين أون لاين، 2013/7/29

23. مخيمات صور: فتح و"الشعبية" و"الجهاد" يبحثون أمن واستقرار المخيمات الفلسطينية

عقد في مخيم الرشيدية لقاء في مكتب حركة فتح، ضم القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أبو سامر موسى، ومسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في منطقة صور أحمد مراد، ومسؤول حركة فتح في منطقة صور توفيق عبدالله، ناقش خلاله المجتمعون التطورات في مخيمات صور، مؤكداً التواصل والتنسيق والحرص على أمن المخيمات واستقرارها.

كذلك ناقشوا إحياء يوم القدس العالمي من خلال تنظيم مسيرات جماهيرية في مخيم الرشيدية، تنطلق من أمام مسجد فلسطين، وتضم كل الفئات السياسية الفلسطينية، لتأكيد أهمية هذا اليوم، وخصوصاً للفلسطينيين في مخيمات الشتات".

المستقبل، بيروت، 2013/7/30

24. أمين سر حركة فتح في لبنان: إقرار فلسطيني بتفعيل القوة الأمنية في "عين الحلوة"

صيديا: كشف أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات أن القوى والفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية بكل اتجاهاتها، قررت تفعيل القوة الأمنية المشتركة في مخيم

عين الحلوة بقيادة اللواء صبحي أبو عرب، لتقوم بمهامها الأمنية داخل المخيم ولوأنه وإنهاء أي فتنة يمكن أن تطل برأسها.

كلام أبو العردات جاء خلال لقاء موسع للقوى والفصائل الفلسطينية مع الدكتور عبد الرحمن البزري، في منزله في صيدا شارك فيه سفير فلسطين في لبنان أشرف دبور وقيادة الأمن الوطني الفلسطيني.

وقال أبو العردات: أكدنا أهمية أن تبقى صيدا ومخيماتها وأن يبقى هذا العيش والتنوع الذي يغني صيدا كونها بوابة الجنوب وقلعة العروبة ومدينة للتعايش ما بين كل الطوائف والمذاهب. هناك خارطة طريق تقرر من خلال لقاءاتنا على المستويات الرسمية في الدولة اللبنانية وفاعليات المدينة وكذلك مع الإخوة في القوى الإسلامية. وقد تم إقرار تفعيل القوة الأمنية الموجودة في مخيم عين الحلوة بقيادة مسؤول الأمن الوطني اللواء صبحي أبو عرب وبمشاركة الجميع من فصائل فلسطينية وقوى إسلامية بكل اتجاهاتها، وهذه اللجنة تعمل الآن في عين الحلوة مدعومة من قبل القيادة السياسية حتى تستطيع أن تقوم بمهامها الأمنية داخل عين الحلوة لوأن الفتنة. نريد أن ننهي أي شكل من الأشكال الفتنة التي يمكن أن تطل برأسها إن كان في صيدا أو عين الحلوة أو في منطقة صيدا بأكملها.

وعما يتردد عن لجوء مطلوبين إلى تعميم عين الحلوة قال أبو العردات: التعاون بيننا وبين الدولة اللبنانية منذ فترة طويلة. والتعمير منطقة لبنانية وهي ملاصقة لمنطقة الطوارئ. فهذا الموضوع من مسؤولية الدولة اللبنانية ونحن جاهزون للتعاون في أي قضية أخرى.

المستقبل، بيروت، 2013/7/30

25. "السفير": حماس لتعزيز العلاقة مع "محور المقاومة"

قاسم قصير: تنفي مصادر قيادية في حركة "حماس" ما تسميها "الاشاعات والنقارير" عن دور الحركة في أحداث مصر الداخلية، وتحدثت عن "مطبوح استخباري عربي يريد تشويه صورة الحركة وعلاقتها العربية"، وتشدد على أن العلاقات مع "حزب الله" وإيران "جيدة جدا"، وأن لا صحة للمعلومات عن تضيق هامش حركة "حماس" في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وتشير المصادر إلى حصول لقاءات مشتركة بين كل الفصائل الفلسطينية في لبنان وبينها القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة بدأت مع زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأخيرة للبنان، كما عقد لقاء موسع للفصائل قبل يومين في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت، وجرى خلاله التأكيد على الموقف الفلسطيني الموحد الداعي إلى حماية الاستقرار في لبنان ورفض زج المخيمات الفلسطينية في الصراعات اللبنانية والتعاون مع الأجهزة الأمنية اللبنانية والسلطات اللبنانية لمعالجة أوضاع الفلسطينيين وتأمين حاجاتهم الإنسانية والمعيشية.

وتؤكد المصادر لـ"السفير" أن التطورات الجارية في مصر "لن تؤثر في دور الحركة المقاوم"، كما أن الأوضاع في سوريا "شكلت خسارة كبيرة للحركة ولذلك فإن "حماس" لم تبدل موقفها الداعم للحل السياسي في كل الدول العربية بما يحفظ حقوق الشعوب وخياراتها الديمقراطية ورفض اللجوء إلى الأعمال العسكرية أو الاستعانة بالقوى الخارجية لتغيير معادلات داخلية".

وتستغرب المصادر توجيه الاتهامات للرئيس المصري المخلوع محمد مرسي بتهمة التواصل مع حركة "حماس" والادعاء أن الحركة تريد القيام بأعمال تخريبية في مصر، "فعلاقات الحركة مع المسؤولين في مصر قائمة منذ زمن بعيد ونحن حريصون كل الحرص على أمن مصر وعلى العلاقة مع الأخوان

المسلمين" من دون اغفال الدور التاريخي لهذا التنظيم الاسلامي في القتال الى جانب الشعب الفلسطيني، ولا يمكن للحركة ان تسيء للامن المصري بل هناك جهات عربية واسرائيلية تستغل ما يجري في مصر من اجل تخريب الامن المصري بدليل ما يجري حالياً في سيناء".

وتوضح المصادر ان التطورات المصرية الاخيرة كشفت عن وجود مخطط يهدف لضرب القوى الاسلامية وهذا المخطط يستهدف ايضا حزب الله وايران وان القوى والحركات الاسلامية بدأت تستشعر خطورة ما يجري في المنطقة، ما دفعها لاعادة التواصل في ما بينها في اطار مسعى يهدف للاتفاق على خطة مشتركة لتعزيز العلاقات ومعالجة كل الاشكالات التي حصلت في الاشهر والسنوات الاخيرة وادت الى بروز بعض التباينات والخلافات".

وتكشف المصادر عن اتصالات على أعلى المستويات القيادية بين طهران و"الاخوان المسلمين"، وتقول ان المسؤولين الايرانيين يتابعون بقلق ما يجري في مصر وتونس وليبيا وهم يؤكدون على اهمية الحفاظ على المكتسبات التي حققتها الشعوب العربية من خلال الثورات الشعبية وان المطلوب العمل بسرعة لترتيب الاوضاع ومنع الانزلاق نحو حروب داخلية".

وتختتم المصادر بالتأكيد على قدرة الحركة على التكيف مع المتغيرات المتسارعة اقليمياً على قاعدة حماية المقاومة وتعزيز العلاقات بين مكوناتها الاقليمية.

السفير، بيروت، 2013/7/30

26. مخيم "عين الحلوة": بقايا فتح الإسلام يتحزثون بـ"عصبة الأنصار"

آمال خليل: ليل السبت الفائت، اقتحم عناصر تابعون لمجموعتي بلال البدر وهيثم الشعبي، من بقايا ما يعرف بـ"فتح الإسلام" و"جند الشام"، حي الصفصاف في مخيم عين الحلوة، وتوجهوا إلى محيط منزل الناطق الإعلامي لـ"عصبة الأنصار" الشيخ أبو شريف عقل. وبحسب مصادر مواكبة، أطلق هؤلاء النار في اتجاه المنزل وتلفظوا بشتائم وعبارات نابية بحق عقل بسبب تلبيته دعوة الى إفتار أقامه حزب الله في صيدا على شرفه وعلى شرف القيادي في العصبة الشيخ أبو طارق السعدي، ورئيس "الحركة الإسلامية المجاهدة" الشيخ جمال خطاب. كما طاول الهجوم مسجد الصفصاف الذي يؤم عقل الصلاة فيه.

اعتداء السبت ليس الأول من نوعه ضد العصبة. في اشتباكات مع عناصر من حركة "فتح"، في الأشهر الأخيرة، تعمّدت مجموعة بلال البدر إطلاق القذائف باتجاه معاقل العصبة ومنازل كوادرها، ومن بينهم منزل عقل نفسه الذي احترق في الاشتباك الأخير بين الطرفين. وفي الأسابيع الماضية، سجلت إشكالات متفرقة بين عناصر من الجماعات المتشددة من جهة ومن محسوبين على العصبة من جهة أخرى. مصادر مواكبة وجدت في الاعتداءات "حركة بالعصبة ومحاولة لاستدراجها إلى اقتتال داخلي". ولفتت إلى وجود خطة لدى المجموعات المتشددة للسيطرة على حي الصفصاف الذي يعد أحد معاقل العصبة. علماً بأن عناصر من تلك الجماعات بدأت تناصب العداء للعصبة وللسعدي شخصياً بسبب التزامه بحياد المخيم عن الشؤون اللبنانية ورفضه التدخل عسكرياً أو لوجستياً لنصرة أحمد الأسير أو إيوائه في المخيم، وبسبب استمراره في التنسيق والعلاقة الإيجابية مع الجيش وحزب الله رغم معارك عبرا والقصير.

على صعيد متصل، أوقف ثلاثة أشخاص محسوبون على "فتح الإسلام" الفلسطيني محمود عويد، أحد عناصر الأمن الوطني، فجر أمس، بالقرب من مسجد الصفصاف وأوسعوه ضرباً وجردوه من ملابسه وصادروا مسدسه. وأبلغوا عقل أنه كان يهدف إلى اغتياله. إلا أن الأخير رفض احتجاز عويد وسلمه إلى

قائد الكفاح المسلح السابق محمود عيسى "اللينو". أوساط الأخير أكدت أن التحقيقات معه أثبتت عدم تورطه بأي عمل مشبوه.

الاخبار، بيروت، 2013/7/30

27. نفتالي بينيت: قتل الكثير من العرب خلال حياتي ولا مشكلة لدي في ذلك

الناصرة - زهير أندراوس: من المعروف أن وزير الاقتصاد الإسرائيلي، نفتالي بينيت زعيم حزب البيت اليهودي المتطرف، هو عنصر بامتياز ومع علامة الجودة أيضاً، ولكن دمويته ضد العرب لم تُكشف حتى اليوم، فجاءت جلسة الحكومة الإسرائيلية، التي عُقدت أمس الأول الأحد لتؤكد على أن كره الوزير للعرب، لكونهم عرباً فقط، اجتاز جميع الحدود ووصل إلى حدود الفاشية. وحسب صحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية، في عددها الصادر أمس الاثنين، فإن الجلسة التي ناقشت قضية المصادقة على بدء المفاوضات مع الفلسطينيين والمصادقة على اقتراح رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، بإطلاق سراح أسرى فلسطينيين، كانت حامية الوطيس وتبادل خلالها الوزراء الاتهامات.

وتابعت الصحيفة العبرية قائلةً إن جدلاً حاداً نشب بين وزير الاقتصاد بينيت، وهو مليونير مستجلب من الولايات المتحدة الأمريكية وخدم في الوحدات النخبوية في جيش الاحتلال، ومن بينها وحدة سايبيرت مطكال، التي تُعتبر من أهم الوحدات المختارة في الجيش الإسرائيلي، وبين مستشار الأمن القومي الإسرائيلي الجنرال في الاحتياط يعقوف عميدرور، لافتةً إلى أن النقاش احتد عندما قال الوزير بينيت إنه لا حاجة لإلقاء القبض على من أسماهم بالمخربين الفلسطينيين، بل يجب قتلهم فوراً، لمنع عمليات تبادل أسرى، عندها، بحسب الصحيفة تصدى له الجنرال عميدرور وقال له إن هذه المطالبة ليست قانونية، عندها رد عليه الوزير بينيت بالقول لقد قتلنا أنا شخصياً عدداً كبيراً جداً من العرب خلال حياتي، ولا توجد لدي أي مشكلة مع هذا الأمر، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/7/30

28. رئيس جهاز الشاباك: إطلاق سراح الأسرى سيزيد من الخطر الأمني الضفة الغربية

الناصرة - زهير أندراوس: قالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية إن رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك الإسرائيلي)، يورام كوهين، قام خلال الجلسة المذكورة بتقديم عرض للوزراء عن موقف جهاز الأمن العام، حيث قال إن إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين سيؤدي إلى إثارة الأوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة، أي الضفة الغربية، وسيزيد من الخطر الأمني، على حد تعبيره، لكن، بموازاة ذلك، قال رئيس الشاباك الإسرائيلي إن تحريك ما يُطلق عليها العملية السياسية سيؤدي إلى تهدئة الوضع على الأرض، علاوة على ذلك أعرب رئيس الشاباك عن تقديره بأن 60 بالمئة من الأسرى الفلسطينيين المحررين سيعودون إلى مزاوله النشاط الذي وصفه بالإرهابي.

كما قال إنه كلما مرت السنوات فإن الردع الإسرائيلي للأسرى الفلسطينيين المحررين يتآكل، وبالتالي فإن العديد من الأسرى يعودون إلى ممارسة نشاطاتهم التي وصفها بالإرهابية ضد جيش الاحتلال وضد الدولة العبرية، على حد تعبيره. وعندما سُئل رئيس الشاباك من قبل أحد الوزراء هل كان بالإمكان الامتناع عن

إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، رد قائلاً نعم، كان بالإمكان منع عملية إطلاق سراحهم، ولكن بشرطين هو تلبية الموقف الإسرائيلي في المفاوضات بالنسبة لحدود العام 1967، وأيضا تلبية موقفها في كل ما يتعلق بتجميد البناء في القدس الشرقية وفي الضفة الغربية، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2013/7/30

29. ليفني: المفاوضات في مصلحة "إسرائيل" وسيكون الأمر شاقاً جداً ومعقداً

واشنطن - فكتور شلهوب: توقعت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني التي تمثل بلادها في المفاوضات أن تكون هذه المفاوضات «شاقة جداً». وقالت ليفني في تصريح صحفي بعدما التقت الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون: «سيكون الأمر شاقاً جداً ومعقداً». لكنها تداركت أن إسرائيل ستخوض هذه المفاوضات التي ترعاها واشنطن «بأمل». واعتبرت ليفني أن جهود السلام «هي في مصلحة إسرائيل والفلسطينيين والعالم العربي والمجتمع الدولي»، مضيفة «أنها مسؤولة كبيرة. أنا واثقة بأن الأمر سيكون معقداً، لكنني أشعر بأنه حين نرى الاضطرابات في منطقتنا فإن ما نستطيع القيام به هو تغيير مستقبل الاجيال المقبلة عبر صنع السلام بين إسرائيل والفلسطينيين».

البيان، دبي، 2013/7/30

30. يعلون: الإفراج عن أسرى أمنيين أهون الشرين

القدس المحتلة - آمال شحادة: اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون، قرار الحكومة بالإفراج عن أسرى أمنيين ممن تدرجهم إسرائيل في قائمة "الملطخة ايديهم بالدماء"، أهون الشر، امام حفاظ إسرائيل على قوة ردعها.

وفي جولة له في قاعدة عسكرية في منطقة تل أبيب، قال يعالون ان الحكومة الإسرائيلية اخذت بحساباتها اعتبارات استراتيجية عدة في قرارها هذا، مشيراً الى ان عدم الإفراج عن الأسرى واستئناف المفاوضات كان سيؤدي الى اندلاع انتفاضة في الضفة تكون عواقبها اسوأ من عواقب الإفراج عن هؤلاء الأسرى. يأتي حديث يعالون في وقت تتعالى اصوات المعارضة الإسرائيلية للإفراج عن الأسرى وجندت لجان يمينية متطرفة عائلات إسرائيليين قتلوا في عمليات ادين بها أسرى فلسطينيون ممن سيفرج عنهم، لاتخاذ إجراءات شعبية وقضائية تعرقل الإفراج عنهم.

الحياة، لندن، 2013/7/30

31. يعقوب بييري لإذاعة الجيش: تكثيف البناء بالمستوطنات الكبرى خلال الشهر المقبل

القدس - القدس دوت كوم: أعلن وزير العلوم والتكنولوجيا الإسرائيلي عضو اللجنة الوزارية للإفراج عن أسرى فلسطينيين يعقوب بييري، أن إسرائيل ستكثف البناء في الكتل الاستيطانية الكبرى خلال الشهر المقبل، في ظل المفاوضات، وإطلاق سراح عدد من الأسرى، وذلك وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الأوروبية "يو بي أي".

وقال بييري لإذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم الإثنين: "أمل أن نتجح المفاوضات، وقبل نهاية فترة التسعة شهور سنبدأ بالحديث عن الكتل الاستيطانية، وفي اللحظة التي تسير فيها الأمور باتجاه الكتل الاستيطانية

المتفق عليها، سنبداً بتكثيف البناء في هذه الكتل التي ستبقى تحت السيطرة الإسرائيلية، من خلال الاتفاق الدائم أيضاً".

القدس، القدس، 2013/7/30

32. بيريز: نريد إقامة دولة فلسطينية بجانب دولة "إسرائيل" تعيش بسلام وصدقة ونهي النزاع

ريغا - ا ف ب: رحب الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز باستئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين المتعثرة منذ ثلاث سنوات معرباً عن امله في انتهاء "الوضع العاصف" في الشرق الاوسط. وقال بيريز للصحافيين في زيارة الى لاتفيا تستمر يومين: "نريد اقامة حل الدولتين ودولة فلسطينية بجانب دولة إسرائيل تعيش بسلام وصدقة ونهي النزاع وهذا امر مهم اليوم للجميع في الشرق الاوسط". ووصف بيريز معاودة المحادثات في واشنطن بعد تعثر ثلاث سنوات بـ"اليوم المهم". واضاف: "الشرق الاوسط في وضع عاصف. نامل ان يتجاوز الشرق الاوسط العاصفة ويرسو في ميناء السلام". وقل بيريز من اهمية اي وساطة يمكن أن يقوم بها الاتحاد الاوروبي، وقال: "اوربا يجب ان تساعدنا ولكن عليها ترك المفاوضات لنا وللفلسطينيين". كما رحب بقرار الاتحاد الاوروبي ادراج الجناح المسلح لحزب الله على لائحة للمنظمات الارهابية، متهما حزب الله بـ"القتل والتصرف في شكل ارهابي".

الحياة، لندن، 2013/7/30

33. الكنيست الإسرائيلي يوافق بشكل نهائي على موازنة 2013-2014

القدس - وجدي الالفي: أعطى البرلمان الإسرائيلي في وقت مبكر يوم الثلاثاء موافقته النهائية على موازنة للعام المالي 2013-2014 تتضمن تخفيضات في الانفاق وزيادات في الضرائب بهدف سد عجز متنام. وبعد جلسة ماراتونية استمرت 18 ساعة صوت اعضاء الكنيست فجر اليوم بأغلبية 58 صوتا ضد 43 صوتا بالموافقة على الميزانية. والفشل في اقرار الموازنة بحلول نهاية يوليو تموز كان سيثير انتخابات جديدة.

وخضعت الميزانية ومدتها 17 شهرا لعدد من التغييرات في الاسابيع القليلة الماضية مع موافقة وزير المالية يائير لابيد على إلغاء او تقبيد حجم زيادات ضريبية كان من المتوقع ان تلحق ضررا بشكل خاص بالطبقة المتوسطة.

ويبلغ اجمالي حجم الانفاق 395 مليار شيقل (110 مليارات دولار) في 2013 و405 مليارات شيقل في 2014. وتقتصر الميزانية عجزا قدره 45.6 مليار شيقل أو 4.65% من الناتج المحلي الاجمالي في 2013 وعجزا يبلغ 31.1 مليار شيقل أو 3% من الناتج المحلي الاجمالي في 2014.

وقال لابيد ان المهمة الاولى هي سد العجز في الميزانية لأن الفشل في ذلك سيؤدي إلي عجز قدره 66 مليار شيقل في 2014 وأكثر من 70 مليار شيقل في 2015.

ومن بين اجراءات للتكشف لتحقيق اهداف الميزانية جرى زيادة تخفيضات الانفاق للوزارات. وسيرتفع معدل ضريبة الشركات الي 26% من 25% في حين جرى بالفعل زيادة ضريبة القيمة المضافة إلي 18% من 17% للمساعدة في جلب المزيد من الإيرادات.

وكان التردد في كيفية معالجة عجز بلغ حوالي 40 مليار شيقل في ميزانية 2012 قد تسبب في انهيار الحكومة السابقة. واثار ذلك انتخابات جرت في يناير كانون الثاني.

وكالة رويترز للأنباء، 2013/7/30

34. مستشار ليبرمان: أخطط لكي يكون تهجير فلسطيني الداخل عن طريق الترحيل الاختياري

الناصر - زهير أندراوس: مع تصاعد وتيرة الفوضى في سيناء، وإعلان إسرائيل عن توجهها من تنفيذ الجهاديين عمليات فدائية ضدها، وبالتزامن مع احتجاجات فلسطيني الداخل على خطة برافر، القاضية بنهب 800 ألف دونم من الفلسطينيين في النقب وتشريد عشرات الآلاف من سكانه، عادت إلى الأجندة خطة إسرائيل لإنشاء دولة غزة الكبرى على أراضي سيناء، في إطار تصفية قضية فلسطين للأبد.

ومع تجدد المفاوضات في واشنطن بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني عاد المفكرون والباحثون في الدولة العبرية لطرح أفكارهم في ما يتعلق بتبادل الأراضي، بهدف التخلص من أكبر عدد من فلسطيني الداخل وإقامة الدولة اليهودية بدون العرب داخلها.

الخطة المركزية في هذا السياق أعدها، الجنرال غيورا إيلاند، الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، والباحث بمعهد الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، يقترح فيها إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، بعد مضاعفة مساحة غزة.

علاوة على ذلك، من الأهمية بمكان الإشارة إلى المشروع الذي تقدم به جدعون بينجر أستاذ الجغرافيا بجامعة تل أبيب لترسيم الحدود لأربع دول عربية بهدف تغيير الحدود مع مصر بشكل يتيح لإسرائيل الحصول على سيناء، وهناك مشروع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إرييل شارون لتوطين الفلسطينيين في منطقة تمتد وفقاً للمشروع الإسرائيلي لحوالي 1600 كم من أراضي سيناء مقابل إعطاء مصر 150 إلى 200 كم في صحراء النقب مع إنشاء طريق يربط بين مصر والأردن وإسرائيل.

بالإضافة إلى ذلك، اعتبر إيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أن قيام مصر بتوطين مليون مصري في سيناء بمثابة إلقاء قنبلة نووية على إسرائيل، كما دعا الحاخام إسرائيلي أرئيل إلى إعادة احتلال سيناء محذراً من تداعيات ثورة يناير على الوضع الاستراتيجي لإسرائيل.

جدير بالذكر أنه من عادات الدولة العبرية الإعلان عن نواياها الحقيقية في شكل تقارير لمراكز الأبحاث أو تصريحات صحافية أو تسريبات إعلامية، بحسب التقارير الصحافية الإسرائيلية، فإن الحامل الرئيسي لرؤية التنظيف العرقي الآن هو أفيغور ليبرمان العنصري، رئيس حزب 'إسرائيل بيتنا'.

يُشار إلى أن والعقل المفكر لليبرمان وواضع خطته للتنظيف العرقي هو البروفسور غدعون بيجر، أستاذ الجغرافيا والسكان في جامعة تل أبيب، وهو من أصول روسية أيضاً.

وفي مقابلة له مع صحيفة (هآرتس) قال إنه المستشار السياسي لليبرمان، وأنه وضع خطة لتفريغ القرى الفلسطينية من سكانها في داخل إسرائيل، وأنه يأخذ معلومات ويرسم خرائط بمساعدة الفلسطينيين دون علمهم بأهدافه. وبحسبه، فإنه يخطط لكي يكون تهجير السكان عن طريق ما أسماه بالترحيل الاختياري.

وهذا معناه تحويل حياتهم إلى جهنم مع تقديم إجراءات بالسفر حتى يغادروا البلاد. والخيار الآخر هو (تبادل الأراضي)، بمعنى ضم القرى الفلسطينية في إسرائيل دون أراضيها الزراعية بالكامل إلى ما قد يسمى بدولة فلسطينية، وضم المستوطنات الإسرائيلية الرئيسية قرب خط الهدنة إلى إسرائيل. والخيار الثالث الذي هدد به ليبرمان عدة مرات هو افتعال اضطرابات وطرد الفلسطينيين في الضفة وإسرائيل تحت غطاء حرب محدودة. وهو الأمر الذي أزعج الأردن كثيراً، وطلبت بموجبه إيضاحات، خصوصاً عندما قال قائد المنطقة

الوسطي في جيش الاحتلال الإسرائيلي الأسبق، الجنرال يائير نافيه، إن الملك الحالي سيكون آخر الملوك الهاشميين.

ولا يزال البروفسور بيجر يعمل بجد في تنفيذ خطته بشكل يومي. وحيث أنه رئيس لجنة التخطيط في الجليل، فقد رفض طلباً لمدينة سخنين داخل ما يُسمى بالخط الأخضر لإيقاف سلخ 8400 دونم من أراضيها وتحويلها إلى مستوطنة يهودية مجاورة.

وجاء في تقرير لإحدى المدونات الإسرائيلية اليسارية: إن هذا الإجراء الشديد (بالاستيلاء على أراضي المدينة) أمر لم تجرؤ عليه حتى حكومة شارون التي كانت تفضل التفاوض لكن بيجر، الشريك السياسي للبيرمان وأحد مؤسسي حزبه، يري أن أفضل خيار للعرب أن يغادروا إسرائيل، كما قال لصحيفة هآرتس. ويتباهى بيجر بأنه كان أحد المفاوضين في معاهدة وادي عربة مع الأردن حول المياه، وأنه استطاع الوصول إلى اتفاق مع الوفد الأردني على إبقاء المزارع التي استولت عليها إسرائيل في الجانب الأردني، وإبقاء 12 بئراً في الأردن تزخ المياه إلى إسرائيل من الأراضي الأردنية على بعد 5 كيلومترات من الحدود حتى يومنا هذا.

وفي المحصلة العامة، فإن أهداف بادل الأراضي، يُمكن إيجازها كالتالي: إكمال عملية التنظيف العرقي بموجب اتفاق سياسي له صفة الشرعية، طرد أصحاب الأراضي، الاستيلاء على أراضيهم الخصبة مقابل إعادة جزء صغير من أراض فلسطينية خصبة في الشمال، قاحلة في الجنوب، لا تملكها إسرائيل أصلاً من ناحية قانونية. وهذا كله يتم بمباركة دولية، يضفي عليها صفة الشرعية في صفقة مشبوهة، بحيث يصعب على أهل هذه الأرض الشرعيين الطعن بها وبمن قاموا بها.

القدس العربي، لندن، 2013/7/30

35. موقع صالح النعامي: شهادات إسرائيلية في الصميم في الانقلاب على مرسي

* بصراحة وبدون أية مواربة... هذا ما كتبه اليوم البرفسور إفرايم كام، كبير باحثي " مركز أبحاث الأمن القومي " الإسرائيلي في صحيفة " إسرائيل اليوم "، محذراً من خطورة فشل الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس مرسي. وحسب ما جاء في مقال كام، فإن مصلحة إسرائيل الإستراتيجية تقتضي نجاح تحالف العسكر والليبراليين في إدارة شؤون مصر وكبح جماح الإسلاميين.

* دان حالوتس، رئيس أركان الجيش الأسبق: " أهم نتيجة لخطوات السيسي الأخيرة هي اضعاف الجيش المصري على المدى البعيد، وإسدال الستار على إمكانية تطويره " (إذاعة الجيش الإسرائيلي "

* من صور الشماتة...المفكر الصهيوني إيال باردو عن النظام السياسي المصري بعد عزل مرسي: " إنهم كمن استبدلوا الآيفون بهاتف بدائي".

* إفرايم هليفي، رئيس الموساد الأسبق: " نجاح الانقلاب على مرسي سيعزز مكانة أمريكا وهذا بدوره سيعزز مكانتنا الإقليمية ".

* المستشرق الإسرائيلي إيال زيسير: إفشال مرسي مثل دوماً مصلحة استراتيجية لنا لأنه يوقف تحقق سيناريو الرعب الذي بشر به الربيع العربي.

* المفكر اليهودي دانييل بايس يشرح أسباب سعادته الانقلاب على مرسي ويشيد بخطوة الجيش المصري.

* بيريز يخشى أن يوجه المصريون غضبهم إلى إسرائيل بعدما فضح الإعلام دور ننتياهو الكبير في دعم الانقلاب على مرسي (الإذاعة العبرية).

- * المفكر اليهودي إيال بردو: احتفاء النخبة الحاكمة في إسرائيل بانقلاب العسكر على مرسي يعكس موقفا عنصريا تجاه العرب وإنهم لا يستحقون الديمقراطية.
- * عنوان بحث أعده وكيل الخارجية الصهيوني الأسبق ألون ليفين حول عزل مرسي: انتهى حلم الديمقراطية العربية.
- * أودي سيغل، معلق التلفزة الإسرائيلية الثانية: نتتياهو أكثر الناس سعادة على وجه الأرض بسقوط مرسي، فقد جرح كبريائه خلال الحملة الاخيرة على غزة
- * صحيفة معاريف الصهيونية: الجيش طالب بإضافة 4.5 مليار دولار لموازنته بعد فوز مرسي.

موقع صالح النعامي، 2013/7/29

36. مردخاي كيدار: مصلحة "إسرائيل" تكمن بتمكين تنظيم القاعدة وفروعه بلبنان من قتال حزب الله

يحيى دبوب: يعزز حزب الله تدخله العسكري في سوريا. وفي الوقت نفسه ينشط تنظيم «القاعدة» في لبنان. النتيجة قد تكون مواجهة بين الجانبين، ومعركة بين الشيعة والسنة في بلاد الارز، وهذه هي مصلحة إسرائيل.

حديث ترقب الحرب الأهلية اللبنانية والمصلحة الإسرائيلية ليس جديداً. آخره ورد في مقالة لأحد أهم الخبراء الإسرائيليين في شؤون الحركات الاسلامية والشرق الاوسط، مردخاي كيدار، وهو باحث ومحاضر في معهد بيغن السادات في جامعة بار ايلان، وضابط سابق في الاستخبارات العسكرية، كمحلل متخصص في الاوضاع السياسية والاجتماعية في الدول العربية المعادية لإسرائيل.

يقول كيدار في مقالة منشورة في العدد الجديد من مجلة «ميرث» العبرية، المتخصصة بالشؤون السياسية والقضايا الراهنة، ان المصلحة الإسرائيلية تكمن في تمكين تنظيم «القاعدة» وفروعه في لبنان، وتحديد «جبهة النصر»، من قتال «حزب الله»، مؤكداً ان انتصار «القاعدة» على الحزب وسيطرته على لبنان وأيضاً على سوريا، لا يشكل الا تهديداً تكتيكياً لإسرائيل والغرب. وبالتالي يبقى الثمن المدفوع من إسرائيل اقل كلفة، قياساً على انتصار حزب الله.

في مقدمات بحث الكاتب يرى ان «تهديد الربيع العربي انطلاقاً من الحرب السورية، يطال الدول العربية المجاورة لهذا البلد، وتحديد الدولة اللبنانية، الكيان السياسي الذي كان طوال السنوات الماضية، الدولة الاكثر ديموقراطية في منطقة الشرق الاوسط الحديثة».

يضيف الكاتب انه «في العامين الماضيين، ومنذ بدء الحرب في سوريا، نشهد على تأثر النظام السياسي اللبناني بهذه الحرب، وذلك في اعقاب التدخل المباشر والواسع لعدد من الافرقاء اللبنانيين في المعركة السورية».

يتجاوز الباحث كل السيناريوهات المتطرفة المتداولة إسرائيلياً، بما يتعلق بإمكان نشوب حرب اهلية في لبنان، مع قصد تحريضي واضح، ويكتب ان لبنان يتحول الى ساحة صراع بين طوائفه وميليشياته، قد يكون الصراع الاكبر منذ انشاء الكيان اللبناني عام 1943، و«هي معركة كبرى ستحدد بشكل نهائي مصير هذه الدولة: اما شيعية تحت سيطرة حزب الله، واما سنّية تحت سيطرة الميليشيات الجهادية، او كنتيجة افتراضية ثالثة، مقسمة على أساس طائفي، وكل ذلك بعد أن يفر المواطنون اللبنانيون الذين لا تعنيهم الحروب، الى الخارج».

اما لجهة إسرائيل والغرب، فيؤكد الكاتب ان «العين الاستخبارية» شاخصة نحو لبنان وتتابع وتدرس ما يجري فيه وترى ان فرصة «قطع» جزء مهم من اذرع الاخطبوط الايراني، بانتت ممكنة. ورغم انه لا يمكن تأييد حركات سلفية جهادية سنية، او سيطرة «جبهة النصر» على لبنان و/أو سوريا، وهي نتيجة ستضع إسرائيل امام مشكلة امنية، الا ان «التهديد الاساسي والرئيسي لإسرائيل والغرب، يتمثل في ايران وفروعها، وحتى لو سيطرت النصر على سوريا وربما ايضا على لبنان، فان الثمن الذي ستدفعه إسرائيل والعالم سيكون اقل قياسا بالثمن المدفوع جراء انتصار إيران وتوابعها: نظام الاسد وحزب الله».

ويشير الكاتب الى ان «جبهة النصر هي في حدها الاقصى مشكلة تكتيكية، مقارنة بالتهديد الايراني وفروعه، الذي يعد تهديدا استراتيجيا ووجوديا». ويعني ذلك، بحسب الكاتب، «وجوب ان لا تعمد وسائل الاعلام الى عرض القاعدة وفروعها بشكل تضليلي واثارة الخشية لدى الرأي العام وصناع القرار، ذلك ان المشكلة الحقيقية والواقعية بالنسبة لنا وللعالم هي ايران، ويجب محاربتها ومحاربة وكلائها في المنطقة، حتى وإن كانت هذه الحرب تأتي من خلال مساعدة جبهة النصر، إذا كانت النصر هي الجهة الوحيدة القادرة على مواجهة النظام السوري وحزب الله، بشكل فعال».

الاخبار، بيروت، 2013/7/30

37. "إسرائيل" تحذر حماس من التقرب من إيران

حذر مصدر أمني إسرائيلي رفيع، حركة «حماس» من اعادة التقرب من إيران. وقال لإذاعة جيش الاحتلال، أمس، إنه اذا كانت حركة «حماس» معنية بالحفاظ على الهدوء يجب عليها اعادة النظر في علاقاتها مع إيران. وأضاف أن إقدام المصريين على إغلاق الأنفاق المستخدمة للتهريب على حدود قطاع غزة أدى إلى تكوّن حالة من الضغط في القطاع، غير أنه لا يشهد أزمة انسانية. وأشار المصدر إلى ان إسرائيل مستعدة لنقل الوقود الى القطاع عبر معبر كرم ابو سالم.

الاخبار، بيروت، 2013/7/30

38. هآرتس: البنوك الإسرائيلية تمارس التمييز العنصري ضد فلسطيني الداخل

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت صحيفة هآرتس العبرية، الاثنين، النقاب عن التمييز العنصري الذي تُمارسه البنوك الإسرائيلية ضد فلسطيني الداخل، وأرقت مع النشر تسجيلاً صوتياً بين مديرة قسم تجنيد الزبائن في بنك مزراحي طفاحوت، وبين موظفة في البنك، ويتبين من المحادثة بينهما أن المديرة أوصت جميع الموظفين بإقناع الزبائن العرب بعدم جدوى فتح حساب جديد في البنك، لأن الأخير يمنح ائتمان، إلا بعد مرور عدة أشهر، وتابعت الصحيفة قائلةً إن الوضع في باقي البنوك بات كثيباً بالنسبة للفلسطينيين في إسرائيل: فالبنوك الإسرائيلية تُلزم العرب بدفع عمولات أكثر من اليهود على المعاملات البنكية، كما أن البنوك تجبي من الزبائن العرب فائضاً أكثر بكثير مقارنة مع الزبائن اليهود.

ونقلت الصحيفة عن أحد المسؤولين في البنوك الإسرائيلية، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، قوله إن المخاطر عند الفلسطينيين في إسرائيل بالنسبة للبنوك كبيرة جداً، لافتاً إلى أن الوضع يشبه إلى حد كبير قيام إسرائيلي بترك سيارته في مدينة أم الفحم، على حد تعبيره.

ولفتت الصحيفة إلى أن الحملة الدعائية التي يقوم بها البنك المذكور لإقناع المواطنين بالانتقال إليه لا تشمل الفلسطينيين في إسرائيل، كما أن أبواب البنك غير مفتوحة أمام العرب من مناطق ال-48. وأوضحت

الصحيفة أن البنك المذكور، وهو رابع أكبر بنك في إسرائيل أقام 165 فرعاً في الدولة العبرية، ولكنه لم يُقم أي فرع في بلدة عربية.

وعقب مكتب المسؤول عن التفتيش في البنوك على الخبر الذي أوردته الصحيفة بالقول: في الفترة الأخيرة، تلقينا عددًا من الشكاوى حول التمييز بين الزبائن اليهود والعرب، وهذه هي المرة الأولى منذ سنوات التي نتلقى فيها شكاوى وهي قيد البحث.

القدس العربي، لندن، 2013/7/30

39. هآرتس: "إسرائيل" تهرب نفاياتها لمكبات عشوائية في الضفة

رام الله - ترجمة موسى قوس: ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن وزارة حماية البيئة الإسرائيلية، أنشأت وحدة خاصة أطلقت عليها "ياهالوم" لمنع تهريب نفايات البناء إلى الضفة الغربية، علما ان عمليات تهريب النفايات الإسرائيلية ازدادت فيما اظهرت تقارير إسرائيلية ان نحو نصف نفايات البناء الإسرائيلية تلقى في مكبات عشوائية معظمها في الضفة.

واتسعت في السنوات الأخيرة عملية القاء نفايات البناء في الضفة الغربية، حيث تشير بيانات وزارة حماية البيئة الإسرائيلية إلى أن نحو نصف نفايات البناء الإسرائيلية يتم التخلص منها في مكبات غير قانونية، معظمها تقع في الضفة الغربية، وتديرها بصورة مشتركة جهات إسرائيلية وفلسطينية، ويقع العديد منها بالقرب من مدينة القدس، وبالقرب من قرى نعلين، وشقبا، ورننيس، الواقعة قرب مستوطنة مودعين. وفي الأسبوع الماضي، قرر وزير حماية البيئة الإسرائيلي عمير بيريتس، نشر أعضاء من وحدة "ياهالوم" على الحواجز العسكرية في الضفة الغربية. وقال مسؤولون في الوزارة ان افرادها سيعملون مع شرطة حماية البيئة التابعة للإدارة المدنية، حيث ستحولها لاعتقال المشتبهين وحجز الشاحنات على الحواجز.

القدس، القدس، 2013/7/30

40. "إسرائيل": المحكمة العليا ترفض التماساً يمنع الجيش من استخدام الفوسفور الأبيض

الناصرة - زهير أندراوس: أدانت منظمات حقوق الإنسان بشدة رد المحكمة العليا الإسرائيلية على الالتماس المقدم من قبل المنظمات لمنع الجيش الإسرائيلي من استخدام الفوسفور الأبيض في المناطق المأهولة. وذكرت التقارير الصحافية العبرية أن المنظمات الحقوقية ترى في تقرير مشترك أن قرار المحكمة يبقي الباب مفتوحاً أمام استمرار استخدام الفوسفور الأبيض في مناطق مأهولة في الأرض الفلسطينية المحتلة، مما يعرض حياة السكان المدنيين هناك للخطر الشديد.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية يوم التاسع من تموز (يوليو) 2013 قد قبلت التعهد المقدم من الدولة العبرية، ممثلة في النيابة العامة، بعدم استخدام الفوسفور الأبيض ضد المدنيين، إلا في حالات استثنائية وأحيطت تلك الحالات بالسرية التامة ولم يتح للمدعين أو للجمهور الإطلاع عليها، وهو ما يبقي الباب مشرعاً من الناحية العملية لاستخدام الفوسفور الأبيض في المناطق المأهولة في المستقبل، لكن هذه المرة بموافقة من أعلى هيئة قضائية إسرائيلية. وتذكر المنظمات بأن الفوسفور الأبيض هو عبارة عن مكون كيميائي قابل للاشتعال، يتسبب في حروق كيميائية من الدرجة الثانية والثالثة حين ملامسته للجلد. كما أنه يشكل تهديداً خطيراً على حياة المدنيين حيث يؤدي إلى إصابات خطيرة، كما إنها تحتوي مركبات سامة قد تؤدي إلى حالات الوفاة حين ملامسته للجلد أو لدى استنشاقه أو ابتلاعه.

القدس العربي، لندن، 2013/7/30

41. معاريف: "إسرائيل" تجري فحص "DNA" للتأكد من يهودية المهاجرين

رام الله - ترجمة غسان حلاوة: اعترف مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أنه تم إجراء فحص "DNA" للعديد من المهاجرين الجدد "للتأكد من يهوديتهم" وإثبات أنهم من أبناء أب وأم يهوديين. وقالت صحيفة "معاريف" التي أوردت الخبر في عددها الصادر اليوم، بأن الموضوع أثير في أعقاب نشرها خبراً عن تقدم يهودية تقطن في مدينة بطرسبورغ الروسية تدعى "ماشه يكيرسون" بطلب هجرة إلى إسرائيل، حيث فوجئت بأن عليها إجراء هذا الفحص (DNA) قبل الموافقة على طلبها، فرد والدها على هذا الطلب بالقول: "انه طلب عنصري، لا يمكن طلب أمر كهذا، إنني تزعرعت في بيت يهودي وتلقت طوال حياتها التعاليم اليهودية". وفي أعقاب تداول هذا الخبر في الأوساط الإعلامية الإسرائيلية، حاول مكتب رئيس الحكومة التخفيف من ذلك بالقول: "ان الحديث لا يدور عن فحص يهودية المهاجرين، بل من اجل فحص العلاقة العائلية مع طالبي الهجرة". وعلقت وزارة الخارجية الإسرائيلية على الحادثة بقولها: "إن قانون العودة يتيح حتى للأولاد المتبنين بالهجرة إلى إسرائيل، وعليه فإن إجراء فحص (DNA) هو لغز".

القدس، القدس، 2013/7/30

42. تيارات دينية يهودية تحذر سلطة المطارات من بناء مسجد بمطار بن غوريون

الناصره - زهير أندراوس: حذرت تيارات دينية يهودية متشددة سلطة المطارات الإسرائيلية من الاستجابة لمطالب فلسطينيي الداخل بتخصيص مساحة داخل مطار بن غوريون لإقامة مسجد يؤدي فيه الركاب والمسافرون المسلمون صلواتهم بحرية، دون الاضطرار للصلاة في ممرات المطار المكسدة بالمسافرين اليهود. واعتبرت إذاعة القناة السابعة الإسرائيلية هذه الخطوة محاولة من الفلسطينيين في الدولة العبرية للحصول على اعتراف بهم داخل واحدة من أهم المؤسسات التي تمثل الدولة الإسرائيلية. وأشارت الإذاعة إلى أن نشطاء يمينيين يستعدون لتنظيم مظاهرات احتجاجية في حالة استجابة إدارة المطار، وتخصيص مساحة ثابتة لأداء الصلوات الإسلامية. هذا ومن الجدير بالذكر أن أزمة مسجد مطار بن غوريون، تصدرت الأجندة عندما تقدم الناشط السياسي الفلسطيني أمير عاصي بطلب إلى مدير عام سلطة المطارات كوبي مور، لتخصيص مساحة ثابتة أو غرفة داخل مطار بن غوريون لإقامة الصلاة على مدار اليوم. ولم ترفض إدارة مطار بن غوريون، من جانبها، الطلب الذي تقدم به عاصي، لكنها أرجأته إلى حين الانتهاء من مشروع بناء صالة 3 في مطار بن غوريون، وأشارت في بيان رسمي عممته على وسائل الإعلام العبرية إلى احتمال تخصيص غرفة جانبية لصلاة المسلمين، لتفادي مشهد الفلسطينيين من عرب 48 الذين يؤدون الصلاة في ردهات المطار، وممراته المختلفة، على حد قول البيان.

القدس العربي، لندن، 2013/7/30

43. طائرة إسرائيلية بدون طيار تستهدف سيارة في سيناء

المجد: منذ اتفاقية كامب ديفيد عام 1978 لم تحلق طائرة صهيونية فوق الأجواء المصرية وفوق سيناء بالذات، فقد سجل تحليق طائرة صهيونية بدون طيار فوق سيناء واستهدافها سيارة ومقتل أربعة من عناصر الجماعات الإسلامية، كسابقة فريدة في استهداف ومتابعة العناصر الإسلامية التي تشكل تهديد على امن

الكيان على حد زعمهم. ففي العام الماضي قامت طائرة صهيونية باستهداف وقصف دراجة نارية نقلًا عن صحيفة الوفد المصرية لكن الأمر بدأ يكتنفه الغموض من حيث الاستهداف وعدم تأكيد الاستهداف هل من طائرة أم انفجار داخلي في حينها.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه في الاستهداف الجديد هل تم الاستهداف بتنسيق مصري أم أن القوات المصرية أعطت الضوء الأخضر للكيان باستهداف "الإرهاب" في شمال سيناء، وهل سنشهد عمليات أخرى ربما لعناصر الموساد من اغتيال وخطف للعناصر الإسلامية "المتشددة" التي تدعى دولة الكيان أنها تشكل تهديد على أمنها، ربما الأيام القادمة كفيلة لإيضاح الصورة.

ان كانت الافتراضات السابقة صحيحة وان الكيان حصل على الضوء الأخضر في سيناء فهذا الحدث ربما يولد نوع من ردود الأفعال الانتقامية للجماعات المنتشرة في سيناء وستدخل دولة الكيان صراع جديد ربما يكون كالجانب اللبناني لكن بطابع آخر يكتنفه التشدد والغموض وعدم الانضباط في ردادات الفعل، وستفتح جبهة جديدة تؤرق أمن الكيان.

المجد الامني، 2013/7/29

44. عاموس هرنيل: التنسيق الأمني مع السلطة يحول دون حدوث انتفاضة

الناصرة: قال الخبير العسكري الصهيوني عاموس هرنيل إن السنتين الأخيرتين كانتا الأكثر هدوءاً من الناحية الأمنية في الضفة الغربية منذ حرب الأيام الستة 1967، بعد أن خبت الانتفاضة منتصف العقد الماضي لجملة من الأسباب أهمها التنسيق الأمني مع السلطة.

وأضاف "هرنيل" في مقابلة مع القناة العبرية: هناك تعليمات ثابتة للمقاومين باستمرار الكفاح العنيف ضد الاحتلال في كل مناسبة، غير أن الضغط القوي الذي يمارسه الجيش الصهيوني والسلطة على نحو منسق في السنوات الست الأخيرة شل معظم نشاط الذراع العسكري لحماس، فمنذ عدة سنوات ليس لها رئيس للذراع العسكري في الضفة، لأن كل ناشط يبرز يعتقل فوراً من الجانبين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/7/29

45. قراقع يطالب بالإفراج عن كل الأسرى كاستحقاق للسلام العادل

رام الله: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أننا نطالب بالإفراج عن كل أسرانا بالسجون بما فيهم الأسيرات والمرضى وكبار السن والقادة والنواب، وان بداية المفاوضات بالإفراج عن قدامى الأسرى هي خطوة لتحريك ملف الأسرى وإنهاء معاناتهم.

وأشار في تصريح صحفي أمس أنه إذا ملكت إسرائيل المصداقية لسلام عادل مع الشعب الفلسطيني فإن عليها أن تستجيب لطلبنا بإنهاء معاناة آلاف الأسرى القابعين بالسجون وان الإفراج عن الأسرى يعزز ويعمق أي سلام عادل بالمنطقة.

وقال قراقع أن هناك 14 حالة أسيرة فلسطينية وعلى رأسهم عميدة الأسيرات لينا جريوني، وهناك قادة ونواب وعلى رأسهم مروان البرغوثي واحمد سعادات وهناك مئات المرضى والمعاقين وكبار السن وعلى رأسهم فؤاد الشويكي وعمر عكاوي وغيرهم، وهناك إداريين وأطفال وهذا لا يمكن أن ننساه أو نقفز عنه في ظل استمرار المعاناة المتواصلة لهم.

وقال قراقع "اننا نبذل جهدا كبيرا للإفراج عن الحالات المرضية الخطيرة بالسجون خاصة المصابين بالسرطان والأورام والمعاقين والمصابين بالأمراض الصعبة".
وقال "ان الإفراج عن قدامى الأسرى هو استحقاق سياسي لم تلتزم به إسرائيل في اتفاقية شرم الشيخ عام 1999 والتي نصت على إطلاق سراح كافة الأسرى الذين اعتقلوا قبل إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية في 1994/5/4".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/30

46. مخيم عين الحلوة: وفاة طفلة فلسطينية من مخيم اليرموك بسبب عجز والديها عن علاجها

صيда . رأفت نعيم: نزح الفلسطيني محمد الدوخي وعائلته من مخيم اليرموك بفعل الحرب الدائرة في سورية فلم تجد العائلة أمامها سوى خيمة في مخيم عين الحلوة في لبنان تلجأ إليها، من دون أبسط مقومات الحياة الكريمة والشروط الصحية، ما جعل أطفال محمد الدوخي فريسة سهلة للجراثيم والأوبئة التي سرعان ما فتكت بطفلته الرضيعة "تالا" ابنة الثمانية أشهر، بينما وقف والداها عاجزين عن تقديم جرعة دواء لها وهي تحتضر بين أيديهما.
في إحدى خيم الإيواء في مجمع بدر للنازحين في المخيم حيث كانت تقيم مع أسرتها أصيبت تالا بعارض إسهال وتقيؤ وارتفاع في درجات الحرارة لازمتها لأيام ونقلت مساء الأحد إلى مستشفى صيدا الحكومي وفارقت الحياة فجراً.

المستقبل، بيروت، 2013/7/30

47. المحكمة المركزية في حيفا تبرأ فلسطينيين في شفا عمرو من تهمة محاولة قتل جندي إسرائيلي

حيفا - القدس دوت كوم: برأت المحكمة المركزية الإسرائيلية في حيفا ظهر يوم الاثنين، الفلسطينيين السبعة من مدينة شفا عمرو بالداخل الفلسطيني من تهمة محاولة قتل الجندي الإسرائيلي "ناتان زادة" مرتكب مجزرة شفا عمرو التي وقعت بالعام 2005 وراح ضحيتها أربعة فلسطينيين، ووجهت اتهامات لخمس منهم بتهم القتل غير العمد، واثنين بتهم التخريب العمد تحت ظروف خطيرة.
وكان المئات من أهالي شفا عمرو وناشطو الأحزاب والقوى الوطنية تظاهروا أمام المحكمة المركزية في مدينة حيفا قبل صدور الأحكام، وذلك احتجاجاً على استمرار محاكمة متهمي شفا عمرو بتهمة محاولة قتل الإرهابي، ننان زادة، مرتكب مجزرة شفا عمرو.
وتجدر الإشارة إلى أن مدينة شفا عمرو شهدت اليوم إضراباً عاماً وشاملاً، وذلك احتجاجاً على مواصلة محاكمة المتهمين السبعة من أبناء المدينة.

القدس، القدس، 2013/7/29

48. مؤسسة التضامن: الاحتلال حول الأسرى القدامى إلى رهائن سياسيين

الضفة الغربية: قالت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان إن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة حولت الأسرى الفلسطينيين القدامى إلى مجرد رهائن سياسيين.

وأوضح الباحث في التضامن أحمد البيتاوي أنّ الاحتلال كان ولا يزال يستخدم مسألة الإفراج عن الأسرى القدامى كورقة ضغط يشهرها في وجه السلطة الفلسطينية خلال جولات المفاوضات التي استمرت طول العقدين الماضيين.

وذكر البيتاوي أنّ الحديث الإسرائيلي الأخير عن قرب الإفراج عن عدد من الأسرى القدامى كخطوة تحفيزية للسلطة الفلسطينية لدفعها بقبول العودة للمفاوضات المباشرة، يدلل على أنّ الاحتلال يحتجز هؤلاء الأسرى لأغراض سياسية بحته ليس لها علاقة بأيّ بعد أمني.

السبيل، عمان، 2013/7/30

49. مسؤول فلسطيني ينفي دخول مواد بناء لغزة عبر معبر رفح

غزة: نفى مصدر أمني فلسطيني في معبر رفح البري، يوم الاثنين، أن تكون السلطات المصرية، نقلت مواداً إنشائية لصالح مشاريع الإعمار القطرية في قطاع غزة. وأوضح المصدر في تصريح خاص لـ القدس دوت كوم " أنه منذ بداية الأسبوع الجاري، لم يتم إدخال أية مواد إنشائية للمشاريع القطرية أو غيرها"، لافتاً إلى وجود تنسيق لإدخال بعض المواد بكميات محدودة جداً. وكان نقيب المقاولين الفلسطينيين نبيل أبو معيلق، أعلن عن دخول كميات من المواد الإنشائية لصالح المشاريع القطرية.

وكانت سلطات الاحتلال، أعلنت يوم الاثنين فتح معبر كرم أبو سالم، لإدخال 320 شاحنة إلى قطاع غزة، حيث قال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع للقطاع رائد فتوح في تصريح بأن "الشاحنات المقرر إدخالها ستكون مخصصة لقطاعي الزراعة المواصلات والمساعدات، ومن ضمنها 20 شاحنة محملة بالحصمة للقطاع الخاص، وكميات من الأسمنت وحديد البناء والحصمة الخاصة بالمشاريع الدولية".

القدس، القدس، 2013/7/29

50. الاحتلال يعتقل 12 فلسطينياً في الضفة ويطلق سراح أسيرين مقدسين

غزة - رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس 12 فلسطينياً وأفرجت عن أسيرين في الضفة الغربية.

وذكر المتحدث باسم اللجنة الشعبية لمقاومة جدار الفصل العنصري الإسرائيلي والاستيطان اليهودي محمد عوض، أن قوات الاحتلال اعتقلت 11 فلسطينيين في مخيم العروب للاجئين الفلسطينيين وبلدة بيت أمر شمال الخليل وبلدة إذنا غرب الخليل. وقال مصدر أمني فلسطيني إن قوات الاحتلال اعتقلت شاب بعدما اقتحمت وفتشت منزل والده في بلدة تقوع شرق بيت لحم، كما اعتقلت شاباً آخر في بلدة العيسوية شرق القدس.

في غضون ذلك، أفرجت سلطات الاحتلال، عن الأسيرين نظام رشدي عبد الحافظ (32 عاماً)، ووائل عبدالفتاح الرجبي (33 عاماً) من أهالي بلدة سلوان جنوبي القدس بعد احتجازهما لمدة عامين ونصف العام بتهمة حيازة السلاح، والتخطيط للقيام بعملية فدائية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/7/30

51. غزة: مبعود كنسية المهد يطالبون بعودتهم إلى بيت لحم

غزة - نفوذ البكري: عقد مبعدو كنيسة المهد وقفة خاصة للمطالبة بحقهم بالعودة إلى بيت لحم وإدراج قضيتهم على جدول استئناف المفاوضات وألقى خلالها المبعد فهمي كنعان الناطق الإعلامي لمبعدي كنيسة المهد كلمة أكد خلالها أنه منذ أكثر من عشر سنوات تمت المطالبة بتفعيل القضية وطرحها على طاولة المفاوضات إلى جانب قضية الأسرى القدامى ولكن دون جدوى بالرغم من إبلاغهم في العام 2005 من الرئيس محمود عباس بوجود موافقة من الاحتلال على عودة المبعدين إلا أن الاحتلال تراجع عن ذلك وبعد ذلك توقفت المفاوضات بسبب التعنت الإسرائيلي.

وقال كنعان إنه مع تواصل معاناة المبعدين منذ 12 عاماً وفي ظل منع الاحتلال لعائلاتهم من زيارتهم في غزة وفي ظل المصير المجهول لقضيتهم فإنه يتطلب من القيادة الفلسطينية عدم الموافقة على عودة المفاوضات إلا بعودة المبعدين من كنيسة المهد إلى غزة والدول الأوروبية إلى مكان سكنهم في بيت لحم مع ضرورة العمل الفوري لتأمين زيارات لعائلات المبعدين لمناسبة شهر رمضان عبر معبر بيت حانون شمال غزة على أن يتم تفعيل قضية المبعدين في كافة المحافل الدولية وخاصة محكمة الجنايات الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/30

52. غزة: مشاكل صحية بدأت بالظهور على عمال الأنفاق بعد توقفهم عن العمل

محمد الجمل: يشكو العديد من الشبان الذين عملوا في أنفاق التهريب، من ظهور وتفشي أنواع عدة من الأمراض والمشاكل الصحية، خاصة الجلدية والصدفية. وبدأت تلك المشاكل بالظهور بشكل جلي بعد توقف معظم الشبان عن العمل، وعودتهم للراحة مجدداً، في أعقاب توقف غالبية الأنفاق عن العمل جراء الحملة الأمنية المصرية الأخيرة. ويشكو الشبان من السعال وضيق التنفس، بينما تنحصر شكاوى آخرين في ظهور طفح جلدي على أجسادهم، وجلهم بدأوا باللجوء إلى المراكز الطبية المنتشرة في مختلف أنحاء المحافظة للعلاج. وتوجه عدد من الشباب العاملين إلى الأطباء لتلقي العلاج اللازم. وتوقع أحد الأطباء أن يتزايد تأثير ذلك مستقبلاً، وإن تتطور بعض المشاكل الصحية على نحو أكبر، ناصحاً الشبان العاملين تحت الأرض، بالصعود إلى سطحها باستمرار لاستنشاق هواء نقي، والتوقف عن تعاطي الحبوب المخدرة.

الأيام، رام الله، 2013/7/30

53. ناشطون على "الفيس بوك" يقومون بتوزيع شهادات "التخابر مع حماس" تضامناً مع مرسي

غزة - أحمد اللبابيدي: ما أن أعلنت السلطات المصرية، قرارها بحبس الرئيس المصري د. محمد مرسي، بتهمة التخابر مع حركة "حماس"، حتى بادر ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، بتوزيع شهادات "متخابر"، ضمن حملة مساندة لشرعية الرئيس مرسي، أطلقوا عليها اسم "حملة متخابرون مع حماس"، في تهكم واضح على هذه التهمة التي علق عليها مراقبون وسياسيون بأنها التهمة الأغرب في تاريخ القضاء العربي، إذ أن هذه التهمة هي المعمول بها فقط في إسرائيل. فالكااتب والمحلل السياسي المصري د. وائل قنديل، اعتبر هذه التهمة دليل على انحطاط السلطة المتقلبة على الشرعية والتي باتت تحكم مصر في هذه الأيام، مبيناً أن التواصل مع حركة "حماس" هو بمثابة وسام شرف.

وتتضمن الشهادة التي عرفت انتشارا واسعا بين مؤيدي الشرعية، ومحبي حركة حماس، في الدولة العربية وخاصة في مصر، عبارة "تشهد حملة متخابرون مع "حماس" بأن المتخابرة (الاسم) قد اجتاز كل المؤهلات التضامنية ونشر فكرة الحملة، ولذلك قررنا منحه صفة: متخابر حماسوي، شاكرين له مشاركته الفاعلة والنموذجية".

كما اختار القائمون على الحملة أن تحمل الشهادات توقيعين اثنين، الأول باسم "الأمين العام لمتخابرون مع "حماس"، د. محمد مرسي"، والثاني عن إدارة الحملة، كما تحمل شعار حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وصورة الحاصل على الشهادة.

فلسطين أون لاين، 2013/7/30

54. صدور كتاب: "ما وراء الاحتلال.. الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية"

تأليف: فيرجينيا تيلي - عرض: عبدالله ميزر

يعاين هذا الكتاب ثلاثة ظروف معقدة تحضر على نحو منظم في النقاشات والدراسات المعاصرة حول ممارسات "إسرائيل" بحق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وهي: الاحتلال، الاستعمار، والفصل العنصري، وينظر في ما إذا كانت معانيها في القانون الدولي تنطبق بشكل صحيح على سياسات "إسرائيل".

تقدم الكاتبة أدلة قاطعة لا تقبل الشك على أن الإدارة "الإسرائيلية" في الأراضي الفلسطينية تنطبق مع شكل الاستعمار والفصل العنصري. ويتبين من خلال تحليلها أن هذه الممارسات هي سياسات متعمدة يفرضها الكيان "الإسرائيلي" على السكان المدنيين الفلسطينيين بشكل سافر.

وتكشف النتائج، التي توصلت إليها الكاتبة، لا قانونية ولا شرعية الاحتلال "الإسرائيلي" للأراضي الفلسطينية، كما تبين مسؤولية المجتمع الدولي بأكمله عن الممارسات التي تعتبر متناقضة مع القيم الأصلية للنظام القانوني الدولي، وتحت المجتمع الدولي على التحرك والوقوف في وجه هذه الانتهاكات "الإسرائيلية".

الخليج، الشارقة، 2013/7/30

55. "إسرائيل" تفرج عن الأسير الأردني عياش

عمان - حمدان الحاج: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس عن الأسير الاردني الحاج عطا عياش الذي اعتقلته الاجهزة الامنية الاسرائيلية أثناء عودته الى بيته في المفرق وبعد انتهاء زيارة اعتيادية إلى بلدته رافات بمحافظة سلفيت في الضفة الغربية المحتلة. وكانت محكمة سالم العسكرية التابعة للاحتلال الإسرائيلي، حكمت في 30 أيار الماضي على عياش، بالسجن 4 شهور وغرامة مقدارها 30 ألف شيكل بتهمة «تقديم خدمات لحركة حماس».

ويعمل عياش مديراً للعلاقات العامة وشؤون المحسنين بجمعية المركز الإسلامي الخيرية في مدينة المفرق. وكان قد عمل لثلاثة عقود معلماً وإدارياً في وزارة التربية والتعليم.

الدستور، عمان، 2013/7/30

56. نعيم قاسم: المقاومة واحدة في لبنان وفلسطين.. وهي معيار صحة المواقف

شدد نائب الأمين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم على أن "المقاومة واحدة في لبنان وفلسطين تاريخاً حاضراً ومستقبلاً كما أن لا عنوان مذهبي لها أكان سنياً أو شيعياً إنما مقاومة ضد العدو الإسرائيلي"، معتبراً أن "المقاومة هي المقياس لصحة المواقف فكل موقف ضدها هو باطلٌ وخاطيء".

من جهة أخرى، اشار إلى أن "الحرب الناعمة هدفها حرف البوصلة وتغيير تعريفات العدو"، مشدداً على أن "المقاومة مسار يأخذنا إلى النصر بإذن الله وهي الحل في فلسطين فلا حل سياسي أمام محتل يرفع السلاح لتتبرع احتلاله ومظلوم وحيد".

وعلق قاسم على القرار الأوروبي بإدراج الجناح العسكري لـ "حزب الله" على قائمة الإرهاب بالقول "تعالوا مع الإسرائيليين إلى الميدان فتعلموا بهزائم الإسرائيليين".

السفير، بيروت، 2013/7/30

57. مستشار عدلي منصور: الموقف المصري من القضية الفلسطينية ثابت ودائم

القاهرة، رام الله - (الاتحاد): قام الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس بزيارة قصيرة إلى القاهرة أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس المصري الانتقالي عدلي منصور ونائبه للشؤون الدولية محمد البرادعي وعدد من المسؤولين المصريين بشأن قضايا ذات اهتمام مشترك، خاصة ملف المصالحة الوطنية الفلسطينية برعاية مصر.

وذكرت الرئاسة المصرية أن منصور أكد لعباس دعم مصر لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وإدانتها بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، ودعوها الشعب الفلسطيني إلى لتصالح والتكاتف من أجل بناء المستقبل.

وقال مستشار منصور الإعلامي أحمد المسلماني «إن الموقف المصري من القضية الفلسطينية ثابت ودائم، وهو دعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني لإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف طبقاً للقرارات الدولية، وقد أكد منصور لعباس».

ودعا إلى التفريق بين الموقف السياسي المصري تجاه القضية الفلسطينية وأي تحقيقات تجري مع أفراد من حركة «حماس» أو غيرهم في مصر. وأضاف أن بلاده تدين بكل قوة أي بناء للمستعمرات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية أو أي محاولات لتغيير الحقائق على الأرض فيها.

وأوضح أن مباحثات عباس مع منصور والبرادعي ووزير الخارجية المصري نبيل فهمي ورئيس المخابرات العامة المصرية تناولت تأكيد مصر للشعب الفلسطيني من دون تفرقة بين أي فصائل، وبذلها الجهود كافة اللازمة لتحقيق المصالحة الفلسطينية من أجل بناء الدولة الفلسطينية، وتأكيداً أنه يستفيد من الوقعة بين حركتي «فتح» و«حماس» أو الفصائل الفلسطينية أو الانقسام بين قطاع غزة والضفة، إلا الأطراف الخارجية الأخرى.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/7/30

58. "الدستور المصرية": عباس سلم منصور أدلة إدانة حماس بالإرهاب في مصر

محمود كمال: أكد مصدر سيادي في تصريح خاص للدستور، بأن السلطة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن قاموا بتسليم أدلة وتقارير ورقية مكتوبة، حول نشاط حركة حماس وخاصة ذراعها العسكرية؛ كتائب عز الدين القسام في شبه جزيرة سيناء.

وأوضح المصدر، أن هذه التقارير تشير إلى أن كتائب القسام قدمت دعماً للرئيس السابق محمد مرسي وأنصاره المعتصمين في رابعة، بالإضافة إلى مجموعة من أسماء بعض قادة كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحماس، متورطة في الأعمال الإرهابية مع الجهاديين في سيناء، من أجل ضرب الأمن القومي المصري. وأفاد المصدر أيضاً، أن الرئيس أبو مازن يهمله مصلحة الأمن القومي المصري، ولن يتوانى عن إبلاغ الجهات المختصة بأي معلومات تهم الأمن القومي المصري.

الدستور، مصر، 2013/7/28

59. السلطات المصرية تستأنف هدم الأنفاق في قطاع غزة

غزة- خاص القدس دوت كوم: استأنفت قوات الأمن المصرية، منذ يومين حملتها لهدم الأنفاق الحدودية المنتشرة بين مصر وقطاع غزة. وأفادت مصادر أمنية بحكومة حماس، ل القدس دوت كوم، أن "الحملة توقفت مؤخراً عدة أيام ومن ثم استؤنفت منذ يومين، مبينةً أنها ليست بذات الزخم الذي بدأت فيه منذ اشتداد الأزمة السياسية في مصر". وأوضحت المصادر أنه خلال اليومين الماضيين تم هدم 8 أنفاق فقط.

القدس، القدس، 2013/7/30

60. إيران: الانقسام الفلسطيني جعل الكيان الإسرائيلي أكثر وقاحة

(وكالات): رأى وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى، أمس، في كلمة أمام ملتقى "فلسطين محور وحدة العالم الإسلامي" الدولي المنعقد في طهران، أن "الخلافات بين الفصائل الفلسطينية قد جعلت الكيان الصهيوني أكثر وقاحة في تنفيذ قراراته اللاإنسانية". وأمل صالحى تحقيق "الوحدة الوطنية على أساس حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة التي لا تتبدل"، وأن يوجه الفلسطينيين "نضالهم إلى العدو الأساسي"، واعتبر أن القضية الفلسطينية هي المشكلة الإقليمية والدولية الأهم غير المحلولة بسبب المعايير المزدوجة للمجتمع الدولي تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المظلوم".

الخليج، الشارقة، 2013/7/30

61. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية" ترصد 60 ألف وجبة سحور للمعتكفين في "الأقصى"

جنين - محمد بلاص: أعلنت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية، أمس، عن رصد 60 ألف وجبة سحور للمعتكفين في المسجد الأقصى المبارك.

وذكر مدير مكتب الهيئة في الضفة الغربية، إبراهيم راشد، أن أطقم الهيئة ومع بدء العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، بدأت بتقديم آلاف الوجبات للمعتكفين في المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة.

الأيام، رام الله، 2013/7/30

62. أوياما: المفاوضات "واعدة" لكنها تنطوي على «خيارات صعبة»

فلسطين المحتلة - واشنطن - وكالات الأنباء: رحب الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس باستئناف مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية معتبرا أنها لحظة «واعدة»، لكنه حذر أيضا من «خيارات صعبة» تنتظر الطرفين.

وقال اوباما في بيان ان «الاکثر صعوبة لا يزال امامنا في هذه المفاوضات، وأمل ان يدخل الاسرائيليون والفلسطينيون هذه المحادثات بحسن نية وتصميم واهتمام كبير». ومن المتوقع أن تكون محادثات السلام المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين قد استؤنفت مساء أمس الاثنين في واشنطن للمرة الاولى منذ ثلاثة اعوام.

واعرب اوباما عن «سعادته» لأن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس وافقا على استئناف الحوار وارسال مفاوضات الى واشنطن. وقال اوباما «انها خطوة واحدة الى الامام حتى وان كان الامر سيتطلب عملا شاقا وانه سيتطلب اتخاذ خيارات صعبة في المستقبل». وقال الرئيس الاميركي ان «الولايات المتحدة مستعدة لدعم (الطرفين) طيلة فترة المفاوضات بهدف التوصل الى دولتين تعيشان جنبا الى جنب بسلام وامن».

الدستور، عمان، 2013/7/30

63. كيري يكلف مارتن إنديك بإدارة الملف استئناف المفاوضات ويقر بأن المهمة ستكون "صعبة"

واشنطن- فكتور شلهوب: أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس أنه سمى السفير الأميركي السابق إلى إسرائيل مارتن إنديك لإدارة ملف المفاوضات الإسرائيلية- الفلسطينية التي افتتحت جلستها الأولى فجر اليوم الثلاثاء (مساء الاثنين بتوقيت واشنطن) بعد عشاء حضره أعضاء الوفدين الفلسطيني الذي يمثله صائب عريقات ومحمد شنتية والإسرائيلي بقيادة تسيبي ليفني واسحاق ملخو في مبنى وزارة الخارجية الأميركية.

وقال كيري: إن «الجلسة الأولى تعقد الثلاثاء»، من دون أن يفصح عن جدول الأعمال الذي يتلوها. وحذر كيري من أن «العملية لن تكون سهلة ومن المتوقع أن تكون المفاوضات قاسية». وأضاف بأن «المفتاح يكمن في البحث عن تسوية معقولة».

وقال كيري في مقر وزارة الخارجية الأميركية: إن «مارتن إنديك وافق على تسلّم هذه المهمة الحساسة في هذا الوقت الحساس كمبعوث خاص للمفاوضات الإسرائيلية- الفلسطينية». وأضاف أن «إنديك يشاركه اعتقاده بأن الجانبين يظهران إرادة للسعي بعقلانية إلى التوصل إلى تسوية كي يكون السلام ممكناً». وتابع: «أعلم أن المفاوضات ستكون صعبة ولكني أعرف أن تداعيات عدم المحاولة ستكون أسوأ». كما أعلن كيري عن تعيين أحد معاونيه فرانك لاونستاين، نائبا للمبعوث. ولم يكشف الوزير الأميركي عن دور المبعوث وفريقه، حيث تعمّد تركه في دائرة الالتباس، بين مشارك حاضر على الطاولة أو حاضر في غرفة مجاورة للتدخل عند اللزوم.

من جانبه أقر إنديك (62 عاماً) بصعوبة المهمة الموكلة إليه، غير أنه أعرب عن التفاؤل بإمكانية التوصل إلى اتفاق، وقال إنديك وهو يقف الى جانب كيري: «أنا مقتنع منذ أربعين عاما بأن السلام ممكن». وتابع موجها كلامه الى كيري: «ولأنك واثق بأن ذلك ممكن، رفعت التحدي، في الوقت الذي كانت غالبية الاشخاص تعتقد أنك تقوم بمهمة مستحيلة». مضيفاً أنه يتطلع قدماً للعمل مع الجانبين من أجل «تحقيق رؤية رئيسنا أوباما بحل الدولتين اللتين تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وأمن».

البيان، دبي، 2013/7/30

64. روسيا تأمل نجاح المفاوضات

(يو.بي.آي): رحبت روسيا، أمس، بقرار "إسرائيل" تشكيل لجنة لبحث الإفراج عن مجموعة من الأسرى الفلسطينيين، وعبرت عن أملها في نجاح المفاوضات التي تستضيفها واشنطن بين الطرفين الفلسطيني و"الإسرائيلي".

وأعربت الخارجية الروسية في بيان عن أملها في "أن يساعد قرار "إسرائيل" الإفراج عن أسرى فلسطينيين على تهيئة الظروف المناسبة لاستئناف عملية مفاوضات مستقلة على أساس الشرعية الدولية، وفقاً للاتفاق المبدئي الذي أعلن عنه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، في العاصمة الأردنية عمان، في 19 يوليو/تموز".

الخليج، الشارقة، 2013/7/30

65. تفاؤل أوروبي إزاء استئناف المفاوضات الفلسطينية "الإسرائيلية"

(وام): رحب رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز بالتزام الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بالمفاوضات التي تجري حالياً بواشنطن.

وأضاف في بيان إن مستوى المفاوضات وقدرة وخبرة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يبعثان على التفاؤل الحذر وإن كان هذا التفاؤل قائماً على أساس متين.

وأكد البيان أن البرلمان الأوروبي سيواصل تأييده لكل الجهود التي تهدف إلى التوصل إلى اتفاقية حول قضايا الوضع النهائي تنهي جميع الدعاوى وتفي بكل طموحات الطرفين.

الخليج، الشارقة، 2013/7/30

66. توافق بين "إسرائيل" والفلسطينيين على التفاوض لتسعة أشهر

واشنطن - أ ف ب: أعلنت الولايات المتحدة ان الاسرائيليين والفلسطينيين توافقوا على اجراء مفاوضات لتسعة اشهر على الاقل، وذلك قبل بضع ساعات من استئناف هذه المفاوضات المباشرة في واشنطن. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية جنيفر بساكي: "انها بداية مفاوضات مباشرة وفق جدول زمني لتسعة اشهر على الاقل".

الحياة، لندن، 2013/7/30

67. الغد الأردنية: واشنطن ستكشف سبب فشل المفاوضات

عمان - تعريد الرشق: أكد مصدر دبلوماسي لـ"الغد" أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري تعهد خلال لقائه الوفد الوزاري العربي في عمان أواسط الشهر الحالي أنه في حال فشل المفاوضات فإنه سيعلن عن "الطرف المسؤول عن فشلها". كما أكد المصدر ان المفاوضات ستكون محددة باطار زمني لا يتعدى الأشهر، وان كيري حث الفلسطينيين والوزراء العرب على استغلال فترة وجود الثنائي "اوباما وكيري"، اللذين يعملان بشكل حثيث لايجاد حل للصراع الفلسطيني الاسرائيلي. وفي هذا الصدد، يشار الى ان النقطة الأساسية للفلسطينيين هي التفاوض على اساس "حدود 67"، وهو ما تشبثوا به خلال زيارة كيري الأخيرة، مطالبين بتقديم ضمانات اميركية بهذا الشأن، اما بخصوص تبادل الأراضي، فيرى مراقبون انه "سيكون تبادلًا طفيفًا للأراضي مع وجود غطاء عربي لهذا التبادل".

الغد، عمان، 2013/7/30

68. "صوت يهودي من أجل السلام" تدعو الأمريكيين لمقاطعة إسرائيل

عرب 48 /وكالات: أقامت منظمة أمريكية تدعى "صوت يهودي من أجل السلام"، مخيماً صيفياً في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية، يهدف الى تشجيع مقاطعة اسرائيل. ودعت المنظمة الطلاب الفاعلين في حركات "BDS" التي تؤيد فرض مقاطعة على المنتجات والمؤسسات الاكاديمية الاسرائيلية، للمشاركة في المخيم الصيفي. وسيستمر المخيم الصيفي الذي بدأ أمس الأول الأحد في ولاية نيويورك، لمدة خمسة أيام متواصلة، حيث سيقدم (المخيم) برنامج تأهيل شامل يهدف لتطوير حملة مقاطعة اسرائيل دولياً. يشار إلى أن منظمة "الصوت اليهودي من أجل السلام" تنشط في جامعات الولايات المتحدة، وتحاول أن تحدث شرخاً في العلاقة بين إسرائيل واليهود الأمريكيين، وخلق انطباع وكأن هناك حالة استقطاب في وسط اليهود الأمريكيين بشأن إسرائيل.

عرب 48، 2013/7/30

69. الجيش المصري بين ثورتين

رفيق حبيب

الأزمة الحقيقية في مصر ترتبط في جزء مهم منها بموقف القوات المسلحة في ثورة يناير. فمع قيام ثورة جديدة أصبحت القوات المسلحة تخشى نهاية ثورة 23 يوليو/تموز 1952، وبداية عهد جديد يغير طبيعة الدولة المصرية، طبقاً لخيارات عامة الناس، مما يغير أيضاً من وضع القوات المسلحة، كما يغير عقيدتها العسكرية تبعاً لخيارات الرأي العام.

ففي ثورة 25 يناير، سقط رأس النظام بعد ثمانية عشر يوماً، ولم يكن هذا السقوط السريع إلا بسبب قلق قيادة القوات المسلحة على كيان الدولة. فالقوات المسلحة حمت الثورة، ووقفت على الحياد بين الثورة والنظام السابق، ولم تكن جزءاً من الثورة، ولم تكن بالتالي جزءاً من أهداف الثورة. ومنذ البداية، كانت قيادة القوات المسلحة تحاول الحفاظ على الدولة القائمة. وكانت الدولة القائمة تعني بالنسبة لقيادة القوات المسلحة طبيعة الدولة وسياساتها الرئيسية وسياساتها الخارجية، وأيضاً النظام السياسي الذي كان قائماً قبل الثورة.

ومنذ البداية اختارت قيادة القوات المسلحة طريق التحول الديمقراطي، وكان الاعتقاد السائد أن التحول الديمقراطي يمكن أن ينتج نظاماً سياسياً يمثل امتداداً للنظام السابق، ولكن بصورة ديمقراطية. فأصبح تركيز قيادة القوات المسلحة على إحداث تغيير في الطبيعة الاستبدادية الفاسدة للنظام السابق، دون تغيير سياسات وطبيعة النظام نفسه.

لهذا عملت قيادة القوات المسلحة على إبقاء شبكات النظام السابق والدولة العميقة، حتى يبقى النظام السابق، كقوة فاعلة في المجال السياسي، ليس فقط كشبكات مصالح قوية وفاعلة ومؤثرة، بل أيضاً كدولة عميقة مسيطرة على الدولة، وتتحكم عملياً في السلطة الفعلية على أرض الواقع. لتصبح الدولة العميقة جزءاً مهماً من مفردات العملية السياسية، وتحد من سلطة المنتخب لحساب سلطة أجهزة الدولة، خاصة المؤسسات المركزية للدولة، أي الجيش والقضاء والشرطة. وإبقاء الدولة العميقة فاعلة ومتحكمة يبقى شبكة الفساد عملياً، لأنهما كيان واحد.

ولهذا حاولت قيادة القوات المسلحة السيطرة على مسار الثورة، حتى تبقى الثورة، ولكن بعد أن تسيطر على النتائج التي تخرج عنها.

وفشلت كل محاولات إعادة النظام السابق لاعبا رئيسيا في المجال السياسي، وكقوة أساسية تنافس قوة القوى الإسلامية. فلم تستطع شبكات النظام السابق تحقيق حضور شعبي في انتخابات مجلس الشعب أو الشورى، وأيضا لم ينجح مرشح النظام السابق في الانتخابات الرئاسية، وحققت القوى الإسلامية، خاصة جماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة، حضورا سياسيا بارزا. ولكن ظلت الدولة العميقة فاعلة ومؤثرة، من بعد الثورة وحتى الانقلاب العسكري.

كما فشلت محاولات السيطرة على عملية وضع الدستور، حيث قامت قيادات القوات المسلحة بإصدار إعلان دستوري في مارس/آذار 2011، بدلا من إعادة دستور 1971 معدلا، حسب نتيجة الاستفتاء على التعديلات الدستورية، حتى يتاح لها مساحة من الحركة للسيطرة على عملية وضع الدستور.

ثم حاولت قيادة القوات المسلحة فرض إعلان مبادئ فوق دستورية ولم تنجح. ثم بدأت عملية السيطرة على اللجنة التأسيسية لوضع الدستور، حيث حلت اللجنة الأولى بقرار قضائي، ثم شكلت اللجنة الثانية تحت ضغوط القيادة العسكرية، ولكن التشكيل الجديد لم يكن كافيا لترديد ما تريده القيادة العسكرية، الذي وضع في وثيقة المبادئ فوق الدستورية، والمعروفة باسم وثيقة السلمي. فجاء الإعلان الدستوري المكمل، في يونيو/حزيران 2012، ليعطي الحق لقيادة القوات المسلحة في تعيين لجنة لوضع الدستور، وهو ما فشل أيضا، بسبب إلغاء الرئيس محمد مرسي لهذا الإعلان.

وعندما خرج الدستور الجديد ووافق عليه الشعب بالأغلبية، انطلق مسار الثورة في الطريق الذي يختاره الشعب بإرادة حرة، وأفشلت كل محاولات إعادة إنتاج النظام القديم عمليا، ولكن بقيت الدولة العميقة مسيطرة، وبقيت السلطة الفعلية على أرض الواقع في يد المؤسسات المركزية في الدولة، خاصة الجيش والشرطة والقضاء.

ولما فشلت المحاولات الناعمة للانقلاب على ثورة يناير وتحويل مسارها لإعادة بناء النظام السابق من جديد، بدأت المحاولة الخشنة للانقلاب على الثورة، من خلال انقلاب عسكري.

فلما فشلت محاولات السيطرة على مسار ثورة يناير، بدأت عملية تصنيع ثورة جديدة تلغي ثورة يناير بالكامل، ثورة تقوم بها الدولة العميقة أساسا، وتخطط لها أجهزة مخابرات، وتديرها شبكات النظام السابق، ثم تحسمها القوات المسلحة بانقلاب عسكري ضد ثورة يناير، يرفع شعار ثورة جديدة، وهو واقعا ليس إلا عودة للنظام السابق، بطبيعته وسياساته وحتى رموزه.

فقد جاء الانقلاب العسكري لتحقيق عدد من الأهداف المركزية، وهي أولا إعادة شبكات النظام السابق للمشهد السياسي، وتقوية الدولة العميقة، لتصبح شريكا أساسيا في الحكم، أيا كانت السلطة المنتخبة، وجعل الدولة العميقة تحت قيادة عسكرية مركزية، وتخطيط مركزي لأجهزة مخابرات، في محاولة لتجميع شبكات النظام السابق، تحت قيادة مركزية.

كما عملت القوات المسلحة، ومعها الدول الغربية الحليفة، خاصة أميركا، على تأسيس تحالف علماني موال للنظام السابق، حتى يكون قوة سياسية تعمل لصالح مخططات الحفاظ على النظام السياسي السابق، الذي كان علمانيا أيضا. وهو ما يمكن شبكات النظام السابق من التحرك تحت غطاء سياسي توفره لها القوى العلمانية.

والهدف المركزي للانقلاب العسكري، أي جوهر خطته، هو تقنين نظام سياسي، يقوم أساسا على نموذج الدولة القومية العلمانية، والتي تمثل حجر زاوية في مفهوم الأمن القومي لدى القوات المسلحة، وبهذا يتم الحفاظ على طبيعة الدولة كما كانت قبل ثورة يناير، رغم أن طبيعة الدولة القائمة قبل الثورة لم تكن خيارا شعبيا. وحتى يتحقق ذلك، تتم عسكرة وعلمنة الدولة في الدستور، وهو أمر لا يمكن تحقيقه من خلال أي لجنة منتخبة شعبية، لذا قام الانقلاب العسكري بتعيين لجنة لتعديل الدستور المستفتى عليه، حتى تحقق له مطالب الانقلاب المعدة سلفا أساسا، وكشفت عنها وثيقة المبادئ فوق الدستورية، أي كانت أي تعديلات في التفاصيل.

وهنا يتضح أهم ما حاولت قيادة القوات المسلحة تحقيقه، فالثورة الشعبية تأتي بسلطة منتخبة شعبية، وتضع دستورا شعبيا. ولكن قيادة القوات المسلحة حاولت وضع دستور يمثل النخبة الحاكمة، وتقرضه تلك النخبة على الشعب. ولما فشلت قيادة القوات المسلحة في تحقيق ذلك، من خلال مسار ديمقراطي، بدأت في تحقيقه من خلال الانقلاب العسكري، لتقرض دستورا على المجتمع، يحافظ على دولة النظام السابق، وفي تعبير أدق يحافظ على دولة يوليو، التي قامت على أكتاف القوات المسلحة، عقب حركة الجيش في العام 1952.

فثورة يناير كانت بداية جديدة، تؤدي إلى بناء دولة يناير، وتقطع الصلة مع الماضي، الذي قامت الثورة ضده.

ولكن ثورة يونيو المصنعة لم تكن إلا محاولة لإعادة دولة يوليو ونظام يوليو وإجهاض ثورة يناير، وأيضا إجهاض أي محاولة لبناء دولة يناير، وإلغاء ثورة 25 يناير في الذاكرة الجمعية. ولأن دولة يوليو قامت أساسا على نموذج الدولة القومية العلمانية، ولأن سياسات كل أنظمة يوليو أكدت هذا التوجه السياسي، لذا يحاول الانقلاب العسكري إعادة دولة يوليو مرة أخرى، بالانقلاب على ثورة يناير بثورة مضادة مصنعة سميت ثورة يونيو، وهي إعادة إنتاج لثورة يوليو/تموز 1952، التي قام بها الجيش.

ومعنى هذا أن الانقلاب يهدف لعسكرة وعلمنة الدستور، وإعطاء دور سياسي للقوات المسلحة، وتعميق سيطرة الدولة العميقة على أجهزة الدولة، وإعادة النظام السابق كقوة سياسية فاعلة، تستند إلى الدولة العميقة المسيطرة بقيادة عسكرية، وأيضا تعضيد دور تحالف سياسي علماني مرتبط بقوى النظام السابق، والقيادة العسكرية للدولة العميقة، حتى يكون ذراعا سياسيا إضافيا، مؤيدا من القوى الغربية، خاصة الإدارة الأميركية.

وحتى يحقق الانقلاب أهدافه النهائية، استخدم أدوات القمع البوليسي منذ اليوم الأول للانقلاب، وهو أمر متوقع، لأن الانقلاب نفسه عمل قمعي، وهو خروج على إرادة عامة الناس، وأيضا خروج على قواعد العملية السياسية الديمقراطية. ومن خلال افتعال أحداث عنف، يرفع الانقلاب العسكري شعار الحرب على الإرهاب، المفضل أميركيا، ليقوم بعملية إقصاء دموي لفصائل التيار الإسلامي، التي تمثل حجر عثرة أمام إعادة نظام يوليو وإجهاض ثورة يناير، وتفرغ العملية الديمقراطية من معناها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/7/29

د. فايز أبو شمالة

مجرد توجيه تهمة التخابر للرئيس المصري المنتخب محمد مرسي، أعلنت مجموعة من الشباب المصريين عن تدشين حركة "مصريون متخابرون مع حماس"، بل صار التخابر مع حماس مجال تفاخر لكثير من الشباب المصريين، الذين سجلوا على قمصانهم، أنا مصري أتخابر مع حماس ضد الصهاينة، ولي الفخر. ما سبق يؤكد على أن الشعب المصري أوعى بكثير مما يظن البعض، ويؤكد أن قضية فلسطين هي وجدان الشعب المصري رغم الحملات الإعلامية المنظمة التي قادتها لميس وعكاشة وعلاء وأنيس وكل من دار في فلكهم من رام الله حتى ممفيس.

إن الهدف المخفي من الحملة الإعلامية الظالمة على حركة حماس، وعلى سكان قطاع غزة هو تشويه حركة الإخوان المسلمين من خلال تشويه ذراعها العسكري؛ حركة المقاومة الإسلامية حماس، كما أشار إلى ذلك الإعلام المصري.

إن تجريد حزب الإخوان المسلمين من ميزة المقاومة للصهاينة، قد جاء منسجماً مع أخطر تهمة يوجهها الإعلام المصري للإخوان المسلمين، وهي التحالف مع أمريكا وإسرائيل، حتى أنهم قالوا: إن إسرائيل وأمريكا يريدان تدمير الجيش المصري عن طريق الإخوان المسلمين.

ككيف نصدق هذا الهرج، بينما الجيش المصري لما يزل يتلقى مساعدات مالية أمريكية مقدارها مليار وثلاثمائة مليون دولار سنوياً، مشروطة بالإشراف على تشكيلات الجيش المصري، ومراقبة ترقية ضباطه؟!.

وكيف نصدق هذا الهرج بينما جيش الصهاينة هو الذي سمح للجيش المصري بأن يتحرك على طول سيناء وعرضها، بل وأعطى الإذن لطائراته بالتحليق في سماء قطاع غزة؟!.

إن الصراع الدائر حالياً على أرض مصر من الأهمية الاستراتيجية التي ستقرر مصير الشرق العربي لعشرات السنين، لذلك، فلا غرابة أن يصير التحالف المصري بين معسكر التفاوض مع إسرائيل والاعتراف بسيادتها على المنطقة، مقابل معسكر كراهية إسرائيل والتصميم على إزالتها من المنطقة.

ضمن هذا المنطق السياسي القائم على التحالف والتناحر فلا حاجة للحديث عن وجود وثائق تؤكد ضلوع رام الله في تشويه صورة حركة حماس لدى مصر، فالوضع بات أكثر خطورة من إبراز وثائق، ولاسيما ان السيد محمود عباس يصطحب رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية، اللواء ماجد فرح، أثناء زيارته الراهنة لمصر، وإن لهذه الزيارة في هذه الظروف معانٍ أمنية كثيرة، أقلها تنسيق المواقف الميدانية، وتضييق الخناق على حياة الناس في قطاع غزة.

المستقبل العربي، 2013/7/29

71. بديل المفاوضات العبيثة

هاني المصري

يعتقد أنصار خيار "المفاوضات حياة" أنها الأسلوب الوحيد لتحقيق الأهداف الوطنية، وأنهم قادرون على إفحام مجادلهم من خلال الادعاء بعدم وجود بديل عملي غير شعاراتي من خيار المفاوضات، وبالتالي - على حد زعمهم - لا بديل من هذا الخيار بالرغم من علته ومخاطره.

ويرددون إن الاستيطان مستمر سواء كانت هناك مفاوضات أم لا، والمفاوضات تستطيع أن تحقق إبقاء القضية حيّة، والاهتمام الدولي بها، ومواصلة الدعم الأميركي والدولي، فالمليارات الأربعة التي وعد بها

كيري "على الطريق". ويواصلون سرد حججهم بترديد الوهم باحتمال قيام الإدارة الأميركية وأوروبا والمجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل ما دامت هناك مفاوضات، فلا يكفيهم أكثر من عشرين عاماً من المفاوضات التي تعرض فيها للضغط الجانب الفلسطيني وليس الإسرائيلي، ويتجاهلون مصير الاتفاقات مع إسرائيل التي لم تطبق معظم التزاماتها فيها، ومصير الوعود والضمانات الأميركية التي نكثت من الرؤساء الأميركيين بلا حياء، كما يتجاهلون الفرق بين استيطان بغطاء من عملية سياسية يشارك فيها الفلسطينيون، ويهبط سقفا السياسي باستمرار، وبما يمنحه الشرعية، واستيطان يقاومه الفلسطينيون بكل ما يستطيعون من قوة.

وإذا لم ينجح أنصار هذا الخيار بحصول الضغط على إسرائيل فإنهم يتأملون بأن العالم وأميركا سينتقمون لجوء الفلسطينيين إلى خيارات جديدة، بما فيها استكمال التوجه إلى الأمم المتحدة، ومقاطعة إسرائيل والسعي لعزلها، وفرض العقوبات عليها، وإعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وتعزيز مقومات الصمود والتواجد البشري الفلسطيني على أرض فلسطين، وتنظيم مقاومة شاملة للاحتلال، واستعادة البعد العربي والتحرري والإنساني للقضية الفلسطينية، مع أن التجربة أثبتت عكس ذلك، فالفلسطينيون هم الذين يلامون في كل مرة ويتلقون الضغط، وتذهب إسرائيل بالإبل.

إن خيار المفاوضات العبيثية (لأن ليس كل مفاوضات خاطئة وعبثية) ليس وجهة نظر فقط، وإنما ترتب عليه اتفاقات والتزامات سياسية وأمنية واقتصادية، وأوجد نظاماً سياسياً هو "سلطة حكم ذاتي محدود" تحت الاحتلال، وترتب عليه أيضاً إصدار وإيجاد شبكة من القوانين والسياسات والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية نما فيها أفراد وشرائح داخل السلطة وخارجها، التي أصبح لها ثروة ونفوذ كبيران بفضل اتفاق أوسلو، فلذا من مصلحتها استمراره، ولو من جانب واحد بعد تخلي إسرائيل عن التزاماتها فيه.

على هذه الخلفية، نلاحظ أن موازنة السلطة ومخططاتها للمشاريع السابقة واللاحقة تصب في مصالح تلك الشرائح المستفيدة التي سنقاوم أي تغيير، وتدفع إلى استمرار اتفاق أوسلو والتزاماته، خصوصاً اعتماد المفاوضات الثنائية كأسلوب وحيد، ووقف المقاومة ونبذها، والتخلي عن جميع أشكال المجابهة الحقيقية والمستدامة التي من دونها لا يمكن إنهاء الاحتلال وتحقيق أي هدف من الأهداف الفلسطينية.

في هذا السياق فقط يمكن تفسير: لماذا تصر السلطة على التمسك بالتزاماتها في اتفاق أوسلو بالرغم من الكارثة التي أوصل الفلسطينيين إليها، خصوصاً التنسيق الأمني الذي بفضل لا تقل نسبة الأمن في موازنات السلطة عن 30%؟ ولماذا يتم إهمال الصناعة والزراعة والتعليم والصحة والمشاريع الإنتاجية، خصوصاً الصغيرة والمتوسطة القادرة على الصمود في ظل المجابهة المفترض أن تكون مستمرة مع الاحتلال؟. وبدلاً من ذلك يتم التركيز على المشاريع في الخدمات والسياحة والعقارات والمدن الصناعية، التي تزيد الارتباط الفلسطيني بإسرائيل، وتشجع التطبيع معها بكل أشكاله، وتكون عائقاً أمام تنظيم مقاومة شاملة الآن أو في المستقبل.

وعندما تقوم القيادة الفلسطينية بخطوات جيدة، مثل إصدار الفتوى القانونية لمحكمة لاهاي، وتقرير غولدستون، والتوجه إلى الأمم المتحدة والحصول على الدولة المراقبة، واعتماد المقاومة الشعبية، وتفعيل ملف المصالحة؛ فإنها تفعل ذلك متأخرة وبشكل جزئي وانتقائي وتكتيكي، ويكون الهدف ليس شق مسار سياسي جديد، وإنما الضغط لاستئناف المفاوضات أو تحسين شروطها، وبالتالي يتم التوقف عن مواصلة هذه الخطوات، ولا تُعطى الأولوية ولا الإمكانات المناسبة، ويتم التخلي عنها إذا استؤنفت المفاوضات أو إذا مورست على سلطة أوسلو عقوبات أو تم تهديدها بعقوبات، لذلك يتم إهدار هذه الإنجازات، والدليل

واضح للعيان: أين فتوى لاهاي وتقرير غولدستون، وأين استكمال التوجه إلى الأمم المتحدة ومقاطعة الاستيطان، وأين المقاومة الشعبىة والوحدة الوطنىة، وأين المجابهة الحقيقىة التي من دونها لا يمكن تغيير موازين القوى وإنهاء الاحتلال؟!!

هناك خيار بديل من المفاوضات يمكن أن تكون النقاط الآتية من أبرز علاماته:

• التركيز أولاً على جمع أوراق القوة والضغط الفلسطينىة والعربىة والدولىة حتى يذهب المفاوض الفلسطينى إلى طاولة المفاوضات مسلحاً وليس ضعيفاً يعاني من حالة الانقسام والإحباط، وهذا يتطلب تبني إستراتيجية مقاومة تزرع حتى تستطيع المفاوضات الحصاد.

• يمكن الجمع لأسباب اضطرارىة واستثنائىة وتكتيكىة بين المفاوضات والمقاومة، بحيث يمكن استكمال الذهاب إلى الأمم المتحدة في نفس الوقت الذي يتم فيه استئناف المفاوضات، على أن تكون المفاوضات في هذه الحالة اعتراضىة، ولكسب الوقت اللازم لبناء مقومات إستراتيجية جديدة.

• استناد مرجعىة أي مفاوضات قادمة إلى القانون الدولى وقرارات الأمم المتحدة، بحيث يكون هدف المفاوضات تطبيق هذه القرارات، وليس التفاوض حولها، ومن ضمنها قرار الاعتراف بدولة فلسطينىة على حدود 1967، بما فيها القدس.

• إغلاق ملف العودة إلى المفاوضات الثنائىة برعاية أميركىة انفرادىة وشاهد زور اسمه "اللجنة الرباعىة الدولىة"، والإصرار على عقد المفاوضات متعددة الأطراف في إطار مؤتمر دولى كامل الصلاحيات، يوفر الضمانات الضرورىة لكي تكون مفاوضات جادة، وبما يؤمن آلية ملزمة لتطبيق ما يتم الاتفاق عليه خلال جدول زمنى قصير.

• استكمال التوجه إلى الأمم المتحدة بتوقيع الاتفاقيات الدولىة، والانضمام إلى الوكالات الدولىة، بما فيها محكمة الجنايات الدولىة، ضمن خطة متدرجة؛ لما يتيح هذا التوجه من مزايا سياسىة وقانونىة وأخلاقىة يمكن أن تحسن من ميزان القوى المختل لصالح إسرائيل، وتعيد الصراع إلى طبيعته الأصلية بوصفه صراعاً بين الاحتلال وشعب واقع تحت الاحتلال.

• تفعيل الفتوى القانونىة لمحكمة لاهاي وتقرير غولدستون وجميع الاتفاقيات والقرارات الدولىة، وخصوصاً قرار الاعتراف الدولى بدولة فلسطين كـ"دولة مراقبة"، بحيث يفترض التعامل في كل الجوانب على هذا الأساس، وليس التصرف بعده وكأنه لم يكن، والسعي للحصول على اعتراف كامل بهذه الدولة.

• عدم الاعتراف عملياً باتفاق أوسلو والتحرر التدريجي من التزاماته، والتصرف على هذا الأساس من دون إعلان إلغاء رسمى له، تماماً كما فعلت إسرائيل، حيث أجهزت عليه منذ زمن بعيد لكنها لم تدفنه؛ حتى لا تتحمل أمام العالم كله المسئولىة عن ذلك.

• إعطاء الأولوىة لإعادة إحياء المشروع الوطنى ووحدة الشعب والقضىة والأرض، بما يعنيه ذلك من بلورة ميثاق وطنى جديد يحفظ الحقوق الوطنىة الأساسىة، ويجسد القواسم المشتركة التي تجمع شعبنا، وقواعد العمل التي تحكم منظمته ومؤسساته الوطنىة والمدنىة، وبلورة برنامج سياسى يستند إلى هذا الميثاق الوطنى ويتمتع بالجمع بين الحفاظ على الحقوق وحرية الحركة السياسىة الفاعلة، بحيث ينطلق من الاعتراف بالواقع، ولكن من أجل تغييره لا تكريسه.

• إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير بحيث تضم الجميع، أو تفعيلها وتطويرها وإصلاحها بشكل شامل إذا تعذر إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنىة، ووضع السلطة في مكانها الطبيعى بوصفها أداة من أدوات المنظمة وتغيير شكلها والتزاماتها ووظائفها، بحيث تخدم المشروع الوطنى ولا تبقى وكيلاً أمنياً للاحتلال.

إن هذه الخطوات ضرورية حتى لا تؤدي المجابهة المحتملة إلى انهيار السلطة أو حلها من إسرائيل، وإلى وجود حالة فراغ، بحيث تسد المنظمة وما تقيمه من مؤسسات وتشكيلات هذا الفراغ.

- العمل من أجل الاستناد إلى الديمقراطية على كافة المستويات والمجالات القطاعية والمحلية والنقابية والسياسية، على اعتبار أن الانتخابات الدورية المنتظمة تعبير عن أن الشعب وحده هو مصدر السلطات، على أساس أن تكون جزءاً من معركة الشعب الفلسطيني ضد طمس قضيته وهويته ودوره، ومن دون ذلك تكون الانتخابات شكلاً من أشكال حسم الصراع الداخلي وتعزيز الانقسام، وتضفي الشرعية على الاحتلال والتعايش معه.

- توفير عوامل الصمود والتواجد الشعبي الفلسطيني على أرض فلسطين، وتنظيم مقاومة شاملة للاحتلال تساهم فيها جميع تجمعات الشعب الفلسطيني، بحيث يقوم كل تجمع باختيار أشكال النضال الملائمة لظروفه وخصائصه، فما هو مناسب في غزة قد لا يكون مناسباً للضفة و48 والخارج، ولكن جميع هذه النضالات بكل أشكالها لا بد أن تصب في مجرى واحد من خلال قيادة واحدة ومؤسسة واحدة وبرنامج واحد؛ بهدف تحقيق الأهداف الفلسطينية المتمثلة أساساً في هزيمة وتفكيك المشروع الصهيوني الاستعماري الإجمالي العنصري، وإنهاء الاحتلال، وحق العودة، وتقرير المصير، والمساواة، والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني الفردية والعامة داخل الوطن المحتل وخارجه إلى حين إنجاز أهدافه الوطنية وممارسة سيادته على أرض وطنه.

- استعادة البعد العربي (خاصة الشعبي) للقضية الفلسطينية، خصوصاً في مرحلة الزلازل العربية التي بالرغم من كل ما عليها وما تسببه من أضرار للقضية الفلسطينية؛ إلا أنها أفرزت واقعاً جديداً وقيماً جديدة ستغير في نهاية المطاف وجه المنطقة العربية، أهمها: شعور المواطن العربي بأهمية دوره وقدرته على التغيير، وأن الديمقراطية ليست ترفاً ولا اختراعاً غريباً، وإنما هي أحد شروط التقدم والتنمية والعدالة والتحرر الوطني والاستقلال الحقيقي.

- تطوير حركة التضامن الدولي وتعزيز دورها في مقاطعة إسرائيل سياسياً وثقافياً واقتصادياً وأكاديمياً.

الأيام، رام الله، 2013/7/30

72. ينبغي معرفة استغلال الأزمة في حماس

يوسي بيلين

كان أحد الأسباب الرئيسية لقرار بدء مسيرة اوسلو تقديري أن منظمة التحرير الفلسطينية في نقطة ضعف بعد ان ابتعد العالم العربي عنها بسبب تأييد صدام حسين في حرب الخليج وازدياد قوة حماس في الضفة الغربية وغزة. وأمنت بأنه سيكون أصعب كثيراً على إسرائيل أن تتوصل إلى حل الصراع إذا اضطرت إلى مواجهة حركة دينية متطرفة تستعمل الوسائل الإرهابية، بدل مواجهة حركة قومية مستعدة للاعتراف بها. إن المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية عززت مكانتها في العالم. ورأى منتقدو اوسلو ان ذلك خطأ وقدّر مؤيدوها ان الحديث عن مسار تم قبل ان يصبح متأخراً بلحظة.

تجد حماس نفسها اليوم - وهي التي عرضت نفسها على أنها بريئة من الفساد وتساعد على رفاه الفلسطينيين وفازت بالكثرة النسبية من الناخبين في القطاع في 2006 وبتأييد مصر مرسي وسوريا الاسد، و قطر الأمير السابق وايران احمدي نجاد - تجد نفسها بلا أي تأييد تقريباً. حتى إن رئيس وزراء تركيا اردوغان الذي أعلن عن زيارته المخطط لها إلى غزة تأخر عن المجيء بسبب ضغط الرئيس اوباما.

إن التوتر الظاهر في قيادة حماس وجفاف مصادر التمويل، الى جانب المواجهة القائمة للمشكلات اليومية في القطاع المكتظ والفقير كثيرا، أثقلت على المنظمة. وقام معارضون لها أشد تطرفا يتهمونها بهوادة زائدة تشتمل على الموافقة على وقف اطلاق نار مع اسرائيل بعد عملية "عمود السحاب".
لن تكون حماس محادثة لاسرائيل من اجل اتفاق مع الفلسطينيين. إن منظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة التي تعترف بها الجامعة العربية والعالم كله والتي أتمنا معها الاتفاقات المرحلية. ولا تطلب حماس ايضا الاعتراف بها بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية (برغم أنها معنية جدا بدخول المنظمة وان تصبح جزءاً مركزيا فيها)، ولم تعبر الى الآن بخلاف المنظمة عن استعداد للاعتراف باسرائيل. بيد أن هذا هو الوقت للتوصل بصورة مباشرة أو غير مباشرة الى تفاهات ما مع حماس بغرض ألا تُعين على إفشال المحادثات في واشنطن.

لادارة هنية في غزة حاجات كثيرة تستطيع اسرائيل تلبيتها دون ان تُعرض أمنها للخطر البتة. والحديث عن التزويد بمنتجات، وعن مرور الناس والسلع وما أشبه. ويمكن كما يبدو التوصل الى سلسلة طويلة من تفاهات جديدة مع هذه المنظمة الاشكالية تشتمل ايضا على نظرتها لمسار التفاوض السياسي واحتمال استفتاء الشعب الفلسطيني بعد ان تنتهي.

إن الدرس الرئيس الذي تعلمناه من اوسلو هو انه لا يكفي وجود كثرة كبيرة اسرائيلية وفلسطينية، معنية بالسلام بل مستعدة لدفع ثمنه. لأن قليلين بل أفرادا مثل باروخ غولدشتاين أو يغئال عمير أو يحيى عياش قد ينجحون في وقف اجراءات يريدها الزعماء. ولا سبيل لمنع هذا تماما، لكن توجد سبل لمحاولة مضاعفة احتمالات نجاح القليلين. والازمة في حماس هي فرصة للتحدث ستضائل مصلحة المنظمة المضروبة هذه في تطبيق محاولة اخرى للتوصل الى السلام.

اسرائيل اليوم، 2013/7/29

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/30

73. قرار جبان، غبي، وغير أخلاقي

شالوم يروشالمي

مثلما هي الحال دوماً، تفر الحكومة من الامكانية الأسوأ. عشية التوجه الى المفاوضات في واشنطن، تتخذ حكومة اسرائيل قراراً بتحرير "مخربين" ارتكبوا جرائم فظيعة ضد مواطنين ابرياء، الكثيرون منهم فتيان واطفال. يجرح هذا قلب كل واحد منا، دون اي صلة بموقفه السياسي. ف "المخربون" الذي قتلوا راحيل فايس وابناءها الثلاثة في دوار أريحا، في تشرين الاول 1988، "المخربون" الذين قتلوا بالدم البارد الفتيتين رونين كرماني وليئور توبول، في آب 1990؛ القاتل "المجرم" الذي أطلق النار فقتل في تشرين الاول 1984 جبراني من بيت هكيرم رويتال سيرري ورون ليفي، اللذين كانا في نزهة في دير كريمزان. كل هؤلاء القتلة وكثيرون آخرون سيخرجون الى الحرية. من المحظور أن يحصل هذا.

خيار تحرير 104 "مخربين" اختير بعد أن رفض الفلسطينيون الدخول الى غرفة المحادثات اذا لم تتفد شروط اخرى. فقد طلب ابو مازن ان تقوم المفاوضات السياسية على اساس خطوط 1967، وفي واقع الامر البدء بالمشروع الذي عرضه عليه في حينه رئيس الوزراء السابق اولمرت. الخيار الثاني كان تجريد البناء في المستوطنات اثناء ادارة المفاوضات في واشنطن. يفضل نتتياهو تحرير "المخربين المجرمين"، وابو مازن يناشد الفلسطينيين: "اسمعوا البشائر السعيدة في الراديو الإسرائيلي".

والان فلينهض احد ما ليشرح لي لماذا يحرر سجناء ولا يتقرر تجميد؟ ماذا سيحصل اذا لم نبن في المستوطنات على مدى سنة كاملة؟ نفتال بينيت و"البيت اليهودي" يهددان بالانسحاب؟ فليكن. فليخرجوا من الحكومة، وعندها سيففز اليها ما يكفي من الاحزاب الاخرى المستعدة لأن تجمد البناء في المستوطنات الى ابد الأبدين على رأسها "شاس" و"يهودت هتورا". النائب اسحق كوهين من "شاس" ألقى، الاسبوع الماضي، خطابا مؤثرا في اطار المداولات على تقاسم العباء. فقد طلب ان يعالج بتقاسم العباء ولكن بالاساس العباء الهائل على الدولة. من ناحيته العباء هو المستوطنات.

وبشكل عام، فان خضوع رئيس الوزراء لبينيت ورفاقه خلق وضعاً غريباً: "البيت اليهودي" بالذات، الذي يعارض تجميد البناء، يشجع في واقع الامر البديل الفظيع والزائد: تحرير عشرات القتلة من السجن الاسرائيلي. من الواضح ان هذا الموضوع يفتقر الى المنطق. لو كنت بينيت، لأيدت تجميد البناء، وهكذا منعت تحرير السجناء. واذا ما فشلت المفاوضات (وأغلب الاحتمالات ان هذا هو ما سيحصل)، كان البناء سيستمر. ماذا سيحصل الان؟ المفاوضات ستفشل على ما يبدو، ولكن ليس هناك من سيعيد القتلة خلف القضبان.

فضلا عن ذلك، فان التجربة تفيد بأنه حتى في عهد التجميد يجد المستوطنون الطرق للبناء. رأينا هذا في عهد التجميد السابق قبل ثلاث سنوات، حيث كان مجرد عنوان دون الكثير من التطبيق على الارض. وبعد أن انتهى هذا التجميد انقض المستوطنون على كل قطعة ارض وبنوا بجنون. اليوم ايضا يتباهى رؤساء مجالس "يشع" للمستوطنين في كل مكان بالارتفاع الدراماتيكي في عدد السكان في كل المستوطنات، بالذات في السنوات الاخيرة. فكيف يستوي مثل هذا المجال مع التجميد؟ ليس لدي أي فكرة.

رئيس الوزراء نتنياهو، كما يقال، اتخذ قراراً زعامياً، حيث قرر تحرير السجناء. هراء. هذا القرار جبان بامتياز، غير أخلاقي، غبي وعديم الافناع. هذا خيار بين التكتيك الخفيف وبين الاستراتيجية الثقيلة. وهو ينبع من عقدة رئيس الوزراء نفسه في الا يقرر أخيراً اتجاهه السياسي والمخاطر السياسية التي يكون مستعداً لأخذها. وعلى هذه الترددات نحن ندفع اليوم الثمن بتحرير القتلة وبالمشاهد القاسية التي تنفطر لها قلوب العائلات الثكلى.

"معاريف"، 2013/7/29

الأيام، رام الله، 2013/7/30

74. مصر: تدهور متوقع مسبقاً

اليعيزر مروم

يجب ألا تفاجئ أحداث الايام الاخيرة في مصر أحداً. وقد كتبت هنا مؤخراً عن الفشل المتوقع للانقلاب العسكري الديمقراطي، وعن خطر التدهور الى حرب أهلية والى فوضى فقلت: إن عزل الجيش للرئيس محمد مرسي بعد ثلاثة ايام المظاهرات كان انقلاباً عسكرياً بلا شك، ولا تعريف آخر لهذا الاجراء. وقد استقر رأي القيادة العسكرية كي تتجنب التنديد العالمي بها، برئاسة الفريق أول السيسي، على أن تعين رئيساً مدنياً مؤقتاً ينشئ حكومة في مصر ويدير أمور الدولة، ويضع دستوراً ويستعد لانتخابات عامة. ومن المؤكد أن الولايات المتحدة واوربا استقبلتا هذه الاجراءات باعتبارها اجراءات ايجابية، وامتنع الامريكيون عن تعريف ما يجري في مصر بأنه انقلاب عسكري كي يستطيعوا الاستمرار في تحويل مساعدة الى ارض النيل.

بدأت خطة الفريق أول السيسي ناجحة، لكنها لم تأخذ في حسابها رد الاخوان المسلمين الذين فازوا في الانتخابات الاخيرة بكثرة مدهشة. وقد تغلب هؤلاء على الصدمة الاولى بعد عزل الرئيس مرسي بادراكهم انه يوجد هنا انقلاب عسكري حقا، لكن لا بالصيغة الكاملة التي تشتمل على اعتقالات وقوة موجهة الى المتظاهرين، وخرجوا الى الشوارع في تظاهرات حشدت الكثيرين وأصبحت تزداد عنفا. إن استعمال الجيش للقوة في نهاية الاسبوع الاخير، على المتظاهرين من أنصار مرسي جاء متأخرا كثيرا، وإن العدد الكبير من المصابين يخدم مصلحة الاخوان المسلمين.

إن الاحداث في مصر تجري على خلفية الاحداث التي تعود الى العناوين الصحافية في تونس ايضا، في حين تستمر في الوقت نفسه الصراعات بين الفصائل المختلفة في ليبيا والحرب الأهلية في سورية. وإن نظرة عامة الى ما يجري حولنا لا تدع مكانا كبيرا للتفاؤل: فالشرق الاوسط ما زال يتأرجح بين ارادة الجهات المتطرفة في انشاء دولة شريعة اسلامية، وبين ارادة التيارات المعتدلة التي تريد العيش في دول ديمقراطية وتتحدث عن الربيع العربي. إن العالم الاسلامي غير المتجانس اذا لم نشأ المبالغة، يراقب الاحداث، بل إن جزءا منه يُحركها. وإن فكرة انشاء دولة شريعة اسلامية تعيد الأمة العربية الكبيرة التي يحكمها الدين الاسلامي، هي فكرة كسبت لها أنصارا كثيرين وتقودها في العالم جهات مختلفة من أبرزها القاعدة.

إن الوضع في مصر ونتائجه قد يؤثر اذا في دول اخرى في المنطقة. وتركيا هي النموذج الأقرب الى مصر، وفوز الاخوان المسلمين وهم أعباء اردوغان وتولي مرسي الحكم، جعلوا رئيس الوزراء التركي يشعر بأن نمودجه لدولة مسلمة ذات سلطة 'ديمقراطية' (بحسب فهمه) وهي جزء من العالم الغربي، ينجح مرة اخرى في مصر هذه المرة. وإن عزل مرسي وتولي الجيش للحكم والاحداث الاخيرة في مصر أدخلت اردوغان في ضغط وأفضت الى تصريحات متطرفة منه موجهة الى العالم الغربي وعدم تدخله في الاحداث في مصر التي عرفها بأنها 'مجزرة'. وقد يفضي نجاح الجيش المصري وقوى الحرية والديمقراطية في مصر الى أحداث شغب في تركيا قد تقضي الى عزل اردوغان. وفي مقابل هذا اذا نجح الاخوان المسلمون في مصر في قلب الطبق واعادة الحكم الى أنفسهم فسيُمكنون بذلك من دعم اردوغان.

من المنطق ان نفترض ان قادة الجيش المصري يدركون أين يقفون في هذا الوقت وسيحاولون إقرار الوضع باستعمال القوة على الاخوان المسلمين وبعقوبات واسعة وتقييد حرية الاحتجاج. وليس من المؤكد انه في المرحلة التي توجد مصر فيها سيستجيب الجيش ويعمل فقط بحسب املاءات قادته، وقد يكون استعمال القوة الآن اجراء يخرج عن السيطرة ولا يبقى في يدي الفريق أول السيسي. واذا حدث هذا حقا فستدخل مصر في حرب أهلية دامية يصعب ان نتوقع نهايتها.

لا شك في أن دولة اسرائيل في فترة حساسة ومتحدية تجري فيها على الشرق الاوسط كله زعزعات سريعة غير متوقعة. وتوجب هذه الفترة غير المستقرة على قيادة اسرائيل السياسية والعسكرية ان تراقب ما يجري في تيقظ واستعداد عال كي ترد على كل تطور.

* لواء احتياط. قائد سلاح البحرية في الماضي

اسرائيل اليوم 2013/7/29

القدس العربي، لندن، 2013/7/30

75. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/7/29